

قیمم لہوی اوم

لا إله إلا الله من الشعب والصف والأمة

مرافق السابقة لاولاها ولتأخير عملها
لا بد من تنظيف الجسم من البقايا المتبقية
كمضغ البوليك وحلاقي وغويزه
المستخدمة باستعمال قاتل البعوض
شكر الجسد لقوة والضروري لكل
تتم الامراض أو التغذية السيئة الخ.
ولذلك المقام سنذكر فقط اربع أسباب اذ
بين في مقول السالطون

فإدانة ربه لهم معاً وتقرهم بعضهم من بعض على
قول الشاعر العربي :-
أجارتنا أنا غربيان معنسا
وتل غريب للغريب ديب
وفي الواقع أنك إذا توجهت إلى بلاد غربية
لا تعرف أهدأ من أهلها ثم لحق بك شخص آخر
غريب سواء أكان من مواطنيك أم من لايمد
فك كبريا في الجنس فانك تشعربيل باق اليه

بمقدرة تفكيره على فهم هذه الأمور. وهذا ما كان يحصل في بدنه
فتفتح العالم الجديد فقد كان الغرباء الذين يتدفقون
عليه يشعرون بقوة غريبة تربطهم معاً ولو كانوا
من جنسيتين في اتجاهات مختلفة. وكانت البيئة وأحوال
الحياة والغايات والمصالح متشابهة إلى حد بعيد
مساعد ذلك على تنشئة أمة متجانسة أخذت تتكبر
وتضم كل من يفد عليها من جديد.

وهناك عوامل أخرى عمرانية واجتماعية
اقتصادية وجغرافية وغيرها ساعدت على التحال
عربة الاندماج في الولايات المتحدة ولاتبع المجال
شرحها. ولو أن تلك العوامل كانت متوافرة في
أوروبا أيضاً لم تكن فكرة الجامعة الأوروبية
في يدعوا إليها السربو ريان في هذه الأيام. أما
شعوب أوروبا فمزقتها المصالح المختلفة وتفرقت بينها
عوامل الجغرافة والسياسة والفوقية والاقتصادية
الاجتماعية والمعمارية والادبية فيستعمل التثقل

في جميع هذه العوائل وانشاء جامعة اورسية
التي يدعو اليها وزير الخارجية الفرنسية. وما
صدق على الغرب يصدق على الشرق أيضاً بوجه
خاص. فام انشوق أكثر تمشقاً وأوسع خلافاً
أبعد اتفاقاً من أم الغرب. وخوف بعض الساسة
أوروبيين من هزيمة الشرق خوف في غير محله. لأن
الشرق اذا أراد النهوض فلاملاح حاله لا للاتحاق
من الغرب. وجعلنا باريخه هو أن يعيش ههنا
سلام بحيث لا يهوى سير تقدمه عائق ولا تقف
سبيله عثرة.

جميع الاجازات المعروفة في احوال العالم
يطلبه خالصا من الفئات والرسوم
تقدم القيمة عند الاستلام . اكتب الطالب في
نواحي الآتي : ندى كوزنوكو رقم ١٢٣٤٥
في دنياك باسكندرية شقة رقم ٦ .

انون تحقيق الجانيان

جميع وترتيب حضرة الاساتذة
كامل افندي المصري

أولى مجموعة للاجازات الجانيان
في الماضي مع بيان مصادر على اتم
جميع الاجازات الادارية الخاصة
بميسا لتفتح القاضي والحامي والاطم
مدرسة في القويس ومالية الخلق
بمع السكينة التجارية الكبرى
التي تزل عيناها

كل شيء... نظرة واحدة... نظرة ثلثي...
قصيرة... نصفه بآخر... والآن... نصفه...
نظرة كافية لأحداث هذا كله... كانت كافية أن
تمحو وتثبت...
وأشرق وأنا... لا أدرى كيف كنت ؟
فقد أنهلني ثورتي ومسحني للمواجهة ولم أكن
أنتزع أن يكون وراء سكونه الظاهر وجوده
الباطن، هذا المجهول... في كنهه، خلف الكائنات

من فيه يجهد كما يجر جها بالآلة ماصة ، وعن علي
أن أراة يستقطر نفسه ، ويمصرها ، ولكني لم أر إلى
حيلة ، وخير له وأجدي أن يقول : **إشجوه فانفتحت
النفث راحة .**

« هل تستطيع أن تقول لي ما هذا ؟ أمو
الحب القديم ردت إليه الحياة ونشر بعد أن طوته
الزمن أظنه قد تمسك بالحب القديم »

السؤال : هو حبّ جسدك مسكوك عن أولئك
أريد أن أسأل: هل هذه النظرة حاجت حبا كان
كلنا ؟ أو أنا أحب المرأة التي رأيتها اليوم كما كان
يمكن أن أحب أية امرأة أخرى كانت عسى أن
تقع من قلبي ؟ أعلم أن التميز دقيق . ولكني أعني
هذه . لو كانت هذه المرأة ليست بي التي أحببتها قبل
خمس عشرة سنة ؟ أكننت أحبا اليوم حين رأيتها ؟
أجبي إذا استطعت .

« ان النتيجة واحدة يا صاحبي . وسيأتي
 فيما أرى أن يكون حرك لها جسديداً وأن يكون
 موصولاً بقديم هو لك . أنت نعمها والسلام . وخير
 لك أن تسأل نفسك ماذا ترى أن أصنع ؟ »
 فأطالها ضحكها عصبية مجنونة وقال :
 « ماذا أرى أن أصنع ؟ كما صنعت ! ألدجها
 مرة أخرى : أدفنه حياً . أجل قلبي ، بقره ، ماذا

ولم يكن من حتى أن أجاده، فسكت، ولكنه
مالأث أن قال :

كان أهلها جيراناً .. وكانت هي بنت سبع
سنين أو ثمان .. وأنا في الثالثة والعشرين .. وكنت
أحبو عليها .. نعم .. لا يجب .. لم أكن أداها
كما أداها الأطفال سواها .. كلا .. أنهم شعوري
على وجه البقعة .. كان أحاسني .. جنواً عليها عطفاً
إذا شئت .. بل أقوى من العطف .. كنت أطوى
لها على مثل حب الأب لبنته الوحيدة .. وكان قلبي
يشد إذا برأها .. فتصغ نفسي إذا قبلتني .. هل
تستطيع أن تصور إحساس الزهرة حين يضربها
شذى الطل .. كان هذا شعوري حين تعود لي
وبزواياها ممدودتان لتطوقني بها .. وكان أحب
شيء إلي أن أجلسها أمامي وأرجلها لها شيرها
وأصفرها وأقرعها على خديها ثم أضعها وأقبل وأريت
لها جدها العرس .. لأن أناساً أولي من الأناس ..

وقد تعجب يوسف بشبه علي من نظرة واحدة
لا تعجزها أخرى . نظرة واحدة كذكاة السيف تبلغ
حبة القلب وتقطع نياطه ويبتلى الأمر - حتى لحانة -
الذكاة تفتت ، والضربات المتكررة تفتت ، كله
موت ؛ ولا عجرة بالسريعة أو البطء ، وليس من
يقتل بشدة سيف واحدة بأقل موتاً أو أوفر إلى
الحياة من يأتي نعيم ، بعد أن توشه السيوف من
كل جانب ، وتشتهج جزاً وحزاً ؟

ولكن كيف ؟ هذه هي المسألة . ليست عوائق
الزمن كتباً مرصوفة ، بل رؤوفها تقطيع منها ماشاء
وتبقى ماشاء ، بل هي تسيل وتغيرى مع دمائنا
وتشيع في كيان الزمان وتحتل عليه .

واذفق الى كنت مساء يوم جالساً في قصورتي وكان الوقت شتاء فالتفت مقدمتي في ركن من ركني بعد عن الزاوية وطلعت حليمة وحدي ففكرت

لأنك أدبر عيني في السكان ، فلاحظت أن الفؤاد
الجالسة إلى « الكيس » فيها مشابه من فنان —
قدما ولونما ومعارف وجهها وشعرها — فنادى
في نفس خاطر تعالت به كالغريق : « قلت كما قال
الواسي » ودلوني بأني كانت هي الغدا » فان لم
تمكن هي بينما فليكن الأمر كما يقول مديار :
« إذا استوحشت نفسي أنتست بأن أرى
نظائر تصبني اليها وأشبابها »
ومن تلك أكلة صارت جلست في « دولت »

في موعد لا يختلف ومكان لا يتغير . بين الساعة
والاثناسمة مساء . حتى في رمضان . وكنت
أكتفي بالنظر أخالسه ولم أحاول قط أن أكلها
من أن أتودد إليها . لأنه لم يكن في حسابي أكثر
من أن أخضع منظرها عونا على السواى —
جسرى أعبره الى الناحية الأخرى . . . زورنا أقطع
به اللجة الى خبيث أن تغمره . . وقد كان . وبعد
ساعة شهور لم أعطف فيها ليلته من "صولت"

استطعت أن ألق على قدي وان أهنم فبق
وان أقسر ها على التزام الطريق الواجب .. ولا
أذكر أني عاقت فتاة «الكبيس» والتي صرت أحسن

فما بوظة في قلبي .. ولكن استشرت بهذا ولم أتحقق ..
وما قيمة الجدول الصغير الى جانب المحيط الأعظم ؟ ..
وبعد خمسة عشر عاما .. اليوم فقط ... ولكنك
تعرف هذا ...
وأملك ...
وبعد رهة نهش وهو يقول
« لقد كنت يومئذ فتيا وثابت في قوتي ..
وأنا الآن كهل أحس في عظم وألم في الظن
وقوت .. قول ظنن اني اقدر .. على كل حال ..
لا بد بما ليس منه يد .. قد بنا عيش قبيلا ..
ولا سربا خطوات قال : ولست أنا نستطيع ان
نفسي .. هذه العلاقة بالتي كما .. في الحديث مثلا ..
انفسنا عما عرفنا انهم .. الذين لم يوت الى القطب
الشمالي ..
وعليك ...

الطيران

الاجهزة المركبة في العليارة

ولو أنه من الممكن الطيران بجالة متفتحة بدون معرفة الاجهزة الموضوعة على لوحة امام مقعد الطيار في الطائرة الا انها تفتيد في معرفة مركزه في الاجواء وتدل على طريقه الصحيح وتبين أن مثل يباخره .

والاجهزة التي تركب في الطائرة عادة هي :

(١) البوصلة . (٢) مقياس سرعة الهواء . (٣) مقياس الارتفاع . (٤) مقياس التوازن الجانبي (٥) ميزان مياه . (٦) عداد للسورة (٧) ساعة (٨) مقياس البزنج (٩) مزينة (١٠) مقياس ضغط للبخير والزيت (١١) سمالة للخرائط .

ويلزم مراعاة وضعا بقدر الامكان في مكان واحد متقارب من بعضها ليتمكن الطيار من معرفة مايريد منها بسرعة مع مراقبته اللافق . ويلزم أن لا يزيد وزنها على عشرين رطلا .

ولأنها معرضة للتشغيل أثناء الغمام فيجب حمل اللزوم لاضائها . وذلك بأن تدهن عقارب الفانيس وكذا الأرقام بمادة مضيئة ليتمكن قراءة ماثل عليه بواسطة الاشعاع . والتي ليس بها عقارب فيمكن قراءتها بتثبيت « دية » كهربائية تستمد قوتها من بطارية وعلى اللبة غطاء متحرك ليتمكن تحويل التور لاي جهاز في ذات الوقت يحجز الضوء عن الاجهزة الأخرى التي لايزم . ولتشرح هنا كل جهاز على حدة .

البوصلة

البوصلة المغناطيسية هي آلة تشير الى الشمال للمغناطيس بواسطة طرف ابرتها الاسمر مام تتأثر من أي مادة مغناطيسية موجودة على الارض أو في الطائرة نفسها .

والبوصلة من أم الاجهزة في الطائرة وهي موضوعة في مكان ظاهر جسد الطيار على خط منتصف الطائرة الطولي بحيث أنه اذا رفع الذنب وضع أقدم من الارض تكون البوصلة مستوية من الجنوب وللقدمة وللخورة . وبداخلها لوحة مستديرة ومدرجة ومركزة على نقطة تمثل سهولة الدوران في وضع أفقي . وبالنسبة لاهتزاز الطائرة الشديد . وتزجج اهتزاز البوصلة لتعادلها . ولتقدم وضعت البوصلة داخل علبة مصنوعة من معدن غير مغنطس ومملوء بالسكحول مضاف اليه ماء مرشح بنسبة ٣:٢ وهذه العلبة متطاة بغطاء زجاجي ومنه يتسنى للطيار قراءة الزاوية الناتجة من البوصلة

انحراف البوصلة

اذا لم تتأثر ابرة البوصلة من مباد مغنطسة في الطائرة فإن طرفها الاخر يشير دائما الى الشمال للمغناطيس . والازرق الى الجنوب للمغناطيس . وانحراف البوصلة هو ميل الابرة المغناطيسية عن الشمال الحقيقي . أو بعبارة أخرى هو الزاوية المتحصرة بين اتجاه الابرة المغناطيسية واتجاه الشمال الحقيقي .

وفي حالة ما اذا كانت الطائرة تميل مديانها ما كية أو « دايان » مديانها أو آلات أخرى كان الارتفاع يزداد

على تأثيرها وانما يكون السبب لدورانها هو تغير اتجاه الطائرة نفسها .

مقياس سرعة الهواء

هو جهاز يمكن بواسطته الطيار من معرفة سرعة الطيار في الجو . ولو أنه عديم الفائدة عندما تكون الطائرة على الارض

ويتركب من جزأين (١) الجهاز (٢) انبوب بيتوت

وهاتان الانبوتان مثبتتان على الطرف الامامي للجنح الاعلى ويبعد عن التيار لتلوث من الحركة . أما في الطيارات التي يحركها خلف الماكينة أو مركبة عليها ما كيتان فتوضع في الوسط حيث لا يوجد مجرى هوائي حدث يؤثر فيها .

وتوضعان اما بجانب بعضهما أو احدهما داخل الأخرى . في الحالة الأولى تكون احدهما مسدود طرفها وطرف الأخرى مفتوح ومقابل للهباء . وفي الحالة الثانية يكون طرف الأنبوبة الداخلية مقابلا لهواء الخارجية بما فيها من الثقوب في جوانبها ملحومة في الثانية من طرفها الخروطي . وتسمى ذات الطرف المفتوح بأنبوبة الضغط ومنها يتسرب التيار الهوائي الي ان يصل للجهاز في الموضوع داخل علبة محكمة السد وفي هذه العلبة حجاب حاجز من السكواش مضغوط بقوة التيار الآتي من الأنبوبة أثناء سير الطائرة .

أما الأنبوبة الثانية وتسمى الأنبوبة للتوازنات فتصل بالجهاز الحاجز التي تقسم الجهاز الى قسمين يضبطان الهواء الداخل ويصل للجهاز أيضا في ثقل الهواء المضغوط الى قسم الجهاز الثاني .

والفرق بين الضغط في الأنبوبين يساوي مربع السرعة للنتظمة (المجلة في الميكانيكا) .

وكذا زاد الارتفاع فبجاء السرعة بين أقل من الحقيقة . وللأسف لهذا الارتباك تضرب عدد آلاف الأقدام للبتية على مقياس الارتفاع في السرعة للبتية على مقياس السرعة ويقسم حاصل الضرب على ٦٠ . ثم يضاف خارج القسمة الى السرعة الحقيقية مثلا .

مقياس السرعة يدل على الطائرة تسير بسرعة ٦٠٠ ميل في الساعة

ومقياس الارتفاع يدل على أنها على ارتفاع ٦٠٠٠ قدم فتكون السرعة الحقيقية هي :

١٠٠ الى ٦٠ في ٦٠ يساوي ٦٠

١٠٠ الى ١٠٠ يساوي ١١٠ ميل في الساعة

وحركة الجناحين الحاصل من ثقل بطرقة ميكانيكية دقيقة حسب الارتفاع تثلث على موزة متصلة الى ابرال في الساعة أو عقدة في الساعة . ولضمان ضبط الجهاز يراعى النقط الآتية :

(١) يجب أن يكون الأنبوبان متطابقا تماما

(٢) يلزم أن يكون جهاز الارتفاع

توت الذئب

لألفريد دي فيني

(٩)

كان السحاب يفر من وجه القمر المثلث . كما يفر السخان من وجه الحريق . وكانت الغابة مظلمة على مدى الافق وبيننا كنا نسير سكوتا ونفوس في العشب الرطيب والنباتات الكثيفة . وساعة البرق اللبد بدت لاذعة شجرة رائين (صنغ) كانها من شجر الواحات . آثار الدباب التي نطادوها : فوقنا مستعين . معلتين أفساننا وأقدامنا .

لا تصعد في الهواء نامة من الغابة ولا من السبل . غير صوت الروحة الهوائية التي كانت تصيح في الفضاء صاحبها الحزين .

وبينا كنا ننترق الخلق في سكوت عجم تحت أشجار البوط المنحنية على الصخور . كأنها راقدة على مراقبها . وامامنا ينحني على الارض فاحصا متعنا رأي الرمال قريبة . فقال هسا : أنه يلج آثارا حديثة لا تافى ذئين كبيرين وولدها .

فأعدنا الخناجر وأخفنا البنادق ولما بدأ الناصع ومشيئا على حذر خطوة خطوة وزج الغضبان من طريقنا .

وقفت ثلاثة منا يترقبون .

ووقت أنس بانظاري ما يصرون فأريت فجأة عينين ترفقان وأربعة أشباح فاقعة مبهمة تراقص تحت نور القمر . على الاعشاب بصوت مرتقم . شائها في كل حين .

وأول زعيما والسوقات القرحة . وكانت الأشباح متشابهة وورقصها متشابها .

غير أن الجروين كانا يلبون صامتين وأعين لأن أحما قريب منهما لا يفض الا عينا واحدة .

وعلى خطوة منه كانت الذئبة امها مستعدة الى شجرة تستريح مثل تلك الذئبة الرخابة التي كان يبعدها الرومان . ذات الجبين للشعرين . اللذين يضأت الاكعين الصغيرين (ريموس) و (رومولوس) .

ثم أقبل الذئب أبوها وأقوى غارزا أظافره للقوق في الرمل . ففضى عليه القضاء وال أخذت وسند عليه مسالك القوم فأتى فالتب أينا بوراثة في أشد السحاب جواردة عليه .

ولم يزع تلك الأنياب الحديدية من لجة . برغم طلقاتنا النارية التي اخترقت جسده . وبالرغم من خناجرنا الماضية التي كانت تهوى عليه مثل السكاكين وتقرق لونه من خلاف فتور في أحشائه الدمية فقد ظل الى اللحظة الأخيرة متشبها بأبيه في السكوت الخشيق . الذي مات قبله

(٣)

بالمن أن يكون قطع السكواش المستطلة في جملة ما كان في الجمار . فمكة وروطة يدك من الخشب غير موزج . ومعدن . وهذه القطع موزجة تصير السكواش التي تجميع في الأنبوب . تصير السكواش التي تجميع في الأنبوب

لنعمرة الجهاز لذلك بحيث تدور في الهواء والاكعين الضروري على التبريد في الاية ويولد طرفها للزوج والاكعين سبب ذلك فيستعمل على هذه الحالة في آلات الانابيب

لنعمرة الجهاز لذلك بحيث تدور في الهواء والاكعين الضروري على التبريد في الاية ويولد طرفها للزوج والاكعين سبب ذلك فيستعمل على هذه الحالة في آلات الانابيب

من أجمل سليمان

ثلاث فتيات انجليزيات يبحثن عنها

أين هذه المناجم ؟

كان سليمان أسكن الملوك الذين جاءوا على العرش في الصور القديمة . واشتهر بجله وحكمته وعظم زوته . وكان عهده عهد رخاء وراحة لنبيه إذ انتشر السلام على جميع أنحاء ملكته وبالكامل المجاورة له . وضع به الكثيرون من الملوك والامراء والحكام فكانوا يتوافدون لسلام عليه وللمأثرة والانتفاع بحكمته . وكانوا يقدمون له الهدايا والنفخ الكثيرة ويقدمون معه الخرافات . وبين الذين زاروه وذاعت حكمته زيارتهم له ملكا سبأ . قيل انها كانت من أشهر حكاه مصرها ومن أحكمهم وأكثرم زورة . فلما بلغنا أخبار سليمان شئت رحالنا اليه لنتخير فيها ما كانت تسمعه عنه . وحملت اليه تحفا وهدايا ثمينة جدا لا تقدر بأموال . فلما وصلت له وشاهدت آثار عهده وعظمته وعلا حكمته رفاه صاحت : « هو ذا نصف لم أخير به » .

وفي بعض الاساطير ان سليمان زوج ملكة بلاد كانت في أفريقيا في جنوبي للسنيرة التي عرف اليوم بـ روديزيا . وقد أخذ الكثيرون من الكتاب والؤلئين قصة ملكة سبأ فسنجوا مولا الروايات الخيالية وبنوا بعضها على حقائق تاريخية مثيرة . وقيل بعضهم أن بلاد سبأ هذه أن فيها مناجم كثيرة الذهب والفضة فزادوا بها زوة سبأ . وبلغت حدا لم يسع بثله الاولون ولا الآخرون . على أن المحققين يعتقدون أن سبأ كانت جزءا من بلاد اليمن . وعلى فاقول لها كانت بلاد في جنوبي روديزيا خرافة لا طائل منها . ومع ذلك فلا يزال الكثيرون من الذين يعتقدون ان لاجم التي كانت سليمان يتزود منها للذهب كانت في روديزيا (جنوبي افريقيا) . وأقوى الأدلة عندم على صحة هذا الرأي وجود آثار أبراج وحصون يعتقد بعض علماء الآثار أنها فينيقية الاصل ترجع الى عصر سليمان .

وسواء أصبحت هذه الزاعم أم لم تصبح فلا يزال الكثيرون والكثيرات من الغربيين يؤمنون أن يروا على « مناجم سليمان » في روديزيا . وقد روت بعض الصحف الانكليزية أن ثلاث فتيات انجليزيات قد سافرن الى روديزيا للبحث عن تلك المناجم . وهن الآن في جمرود كانوا طيبسون « زعمية البيت » وهي من الولين بالارتباط بالاهل والآباء غير المعروفة . ويعلم الانسة توري للبتية المعروفة في لندرة . والآية كيون انسة السير فردريك كيون مدير المتحف البريطاني .

وعلا . الأوانس الثلاث مزودات بكل ما يلزم من البسطة والاشعة اللازمة . وقد أحضرن معهن طائرة لتكون في خدمتهن وليستطعن الاتصال بها من مكان الى مكان . والمعروف عن الانسة جمرود كانوا كيون انسة توري للبتية المعروفة في لندرة . والآية كيون انسة السير فردريك كيون مدير المتحف البريطاني .

مدوق الدنيا

ارسل الاستاذ الفاضل عبد الرحمن الراعي بك الهامى كتابه التالي الى الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني بمناسبة صدور كتابه مدوق الدنيا :

عزيزي الأستاذ المازني .

تحية وسلاما . وبعد فقد أتيتك لي وأنا بالاسكندرية حيث أقضي أيام الاصطيف واستروح هواء البحر الليل ان اشترى (مدوق الدنيا) فشكرت للصادقة الحسنة التي جعلتني أطلع من جديد على طرائفك وبكرتك في الأدب القصص وأشدت أمتع الطرف في مناظر الحياة التي صورتها فأحبتم تصويرها في مسندوككم البديع . قرأت فيها سواة النفس وتنقيتها للهدى ومعالجة الفكار والجوانس .

لقد قرأت من قبل معظم تلك « الصور » منفردة حين ظورها . ولكن شئت وأنا أفروعا الآن بجمعة ومنمنمة في (مدوق الدنيا) لها أبلغ مما كنت أقدره . ولاغرو فكل صورة منها تشبه الزهرة اللينة تفسر الناظرين رؤيتها فلما جئت وميلتها في طاقتي (أصيص) واحد كما يقولون زادت جمالا وازداد الناظرين إليها إعجابا . أرى كجموعة « الصور » لسكيات الصوريين والرسمين ليعمل الانسان من تكرار النظر إليها بل يزداد سرورا وأبهجا اذا رآها منسقة في مجموعة واحدة .

لها حقا « صور » للحياة أخرجتها للناس واستغنى في أخرجتها عن ريشة للمصور بقلم الكاتب الأدبي . فكلها كصور وكلا كانا في كلاهما نصف الحياة وبصورتها في نعيمها وبأسائها وأفراحها وأحزانها تصويرا حيا يصل أثره الى أعماق النفوس .

يجبني من أسلوبك في تصوير الحياة لنصف عربية جزلة وبلاغة مطبوعة لا تكلف فيها ولا تصنع « قوة في التعبير » وجمال في الفن « وصفاء في الدهن » كل أولئك رأيتهم منتظا بارزا في

(مدوق الدنيا) وفيها تفرجه الناس من صور هذه الحياة . فكل يسر النفس حقا أن تتطلع على تلك المناظر . وكل يطيب لي أن استعرض فيها (سبأ) الحياة عما لا أشهد مثله في منابر (دور الدنيا) التي أعشاه من آن لآخر . لانك تصور لنا مناظر الحياة المصرية . أما دور الدنيا فلا تفرج لنا في الغالب الى الآن الادوار الأوروبية الأجنبية . ولقد رأيت أيضا صورتك الشخصية في (مدوق الدنيا) فلملي لأكون غطائا في النظر اذا قلت ان تصويرك لتلك المناظر متأثر من شعورك برارة الحياة وانك تأخذ الى حد كبير بنظرة اللتائين . وان أسلوبك ليدركني بشعر (ابن الرومي) فيان نفسيكا تنبه كبير في نظركا الى الحياة نظرة مزيرة وأسلوبك في التسمير وعواطفك تكاد تكون واحدة . غير انك قد سلمت من أسلوبه في الهباء القلوع . وتلك في نظري ميزة لك في مضار الأدب .

لست من الآخنين في الحياة بنظرة للتشاؤم لكني أقدر فضل هذه النظرة على الأدب وعلى الحياة الاجتماعية . وأعتقد ان الأدب في حاجة الى من يصور لنا الحياة في احزانها وآلامها . في مساربها وقاسمها . فان هذا النوع من التصوير أقرب الى فهم الحياة على حقيقتها . وأبلغ في اظهار نقائص الحياة الاجتماعية . وهو جدير بان يحرك النفوس الى تخليص الحياة من تلك النقائص وأدعى الى تقدم الانسانية وتوجيهها الى اللئلا على . وقد وجدت أيضا تشابها كبيرا بين طريقك في الكتابة وطريقة (أميل ذولا) في وصف حالات الناس على مايلها من نقائص ومساوي . وأسلوب (ليو باردى) في تشاؤمه « (توماس هاردي) في شموه بقسوة الاقدار . و (هاين) في استهزائه صائص الحياة ونظرة الى الدنيا كسركزال . ويروق لي من أسلوبك أنك تفرق اليأس في «صورك» بجانب من البصاة الجيلة زين هذه الصور وتزيدها بهاء وجمالا . وهل لي أن أسير هذه الطريقة في التصوير بأنك على نظرك الى الحياة بنظرة مزيرة فانك تستخرج بعصاها وبناتعها وتقاليل ذلك بانتماء الفكاهة والسخرية . ان أكون عتقا في هذا التفسير فاني أرجي في طريقك في التفكير وتصويرك للحياة أقسى درجات السبر والاحمال . وفيه معنى الايمان بالله والتسلح بضائه وقدره . وتلك المصرية أردت ان أرى في سحر مخازل المؤمنين الصادقين .

هذه خواطر غير موزجة آثاركم في فني قرأت لمدوق الدنيا . وقد رأيت ان أيت بها اليك كما هي في صور لك مبلغ أعجابي بتلك الصورة الشبيهة من جزأت قرعك الحسية .

فنيقا للأدب وهذا كله ما أخرجته للناس من صور الحياة في (مدوق الدنيا) ولتخرج لنا هذا المدوق كل يوم طرائف جديدة من روح الجسدة والاحاد .

ومن يفرحني الأستاذ الذي يحسن

اقرأ كل شيء

هبة أسبوعية جامحة - صدر من « دار الهلال »

علم ، أدب ، فن ، فكاهة ، قصص ، مسابقات

طرق كل موضوع بأسلوب فهمه كل قارئ

ساعات الساعة كرونيومتر في وقتها

يوفر جميع اصناف الساعات المشهورة في العالم من

عظم الاشكال وتطابق بين الساعات والصور في

الصور

نحن محتاج عزفه الى احراق عاصمته باسرها

الى اى حد بلغ اعجاب نيرون بصوته ؟

لمعة من سيرة الامبراطور القناري

قلبه بالمقدون الضيقة نحوها وامر بقتل برتانيوس
في انه لم يخاف الى اليوم من هو أشد ظملاً وجوراً
من الامبراطور الروماني العظيم نيرون ، حتى
صار علماً للظلم . وقد اختلف العلماء في كيفية تشبهه
بهذه الصفة المفضية الى النفس ، فبعضهم ينسبها
الى البيئة التي دوج فيها والآخرون الى ماخالده
نفسه وفعلها من الاسي والحزن عقب قتله لأمه
وزوجه فاراد أن يلمو بالحياة ويثبت لفرج عن
فلسفه مومها واسماها .

ولنضع الان ربح الساعة عندنا جانباً عن نشأة
هذا الماهل المنجم لنستخلص من بينها نفسيته
وشعوره وكيف أدت به الى خرق نواحييس
العلامة البشرية وارستكاف هذه الضرور والمظاهر
التي تستلزم وسمة سوداء عاتقة بغيره الى آداب
وأجبال طويمة مقبلة .

تقد وله نيرون حوالي دهم ٣٧ بعد الميلاد
ومات أبوه وهو في الثالثة من عمره فكفله أمه
الامبراطورة أجرينى ، وعهدت به الى اثنين
من خيرة رجال الشعب هما القائد بوروس الذي
يمت في نفسه الشجاعة والاقدام ودوبو على الحركات
العسكرية ، وثانيها الفيلسوف سينيكا الذي لفته
للفصاحة والحطابة حتى نشأ عباً لها .

وبعد موت الامبراطور كلود نودي بنيرون
امبراطوراً على الرومان بفضل مساعى والدته
أجرينى وقد توسلت الى ذلك باغراء القواد
وكبار رجال الحكومة والجيش ودفع باهظ لثريات
والرشا لهم .

وهنا يحدثنا تيار المؤرخ الانجليزى الشهير عن
لفاة نيرون الأخلاقية والنفسية فيقول : انه نشأ
في صغره جيشاً الواطف الشريفة عباً للاحسان
جهز لا الخير على المحتاجين وأبشاه السبل ، وقد
اشهر منذ حداثة بوقته الدينية الحارقة ، وعهدى
سوته رمة موسيقية عذبة فاراد أن ينشئ هذه
الأسكة ويصدها بالغانية والفربن ، فكان يقضى
جمل أوقاته وهو في الخامس عشر ربيعاً وسط
حدائق رومية وهو ينشئ غناء شجيباً ، ولقنت
أولى حسنة عند اعتلائه للعرش أن وهب اقراء
رومية لطير والمالك وخفض الضرائب وشجع
الأكابب الرياضية بان يشاهي قوس الشعب وخمسين
الجوائز والمئات للمفوقين فيها ودعا العامة الى
لمشاورها بعد أن شيد لها مدرجات كثيرة في
بلدته العام .

وبالانحصار فقد جال نيرون في مبدأ حكمه
عجة الشعب وشدة ظلمه عليه ، ولكنه حين هذه
الاخلاق الجديدة التي عظمي بها من الصغر مالت
ان ثلاثت من نفسه وتغيرت مع مضى الزمن ،
اذ ان اجرامين والذرة أرادت ان تحسك الشعب
بنفسه وبوجه وان يكون صورة فقط على العرش
فان شامت نيرون من ذلك غشياً ومارضها بمنازعة
شعبه ، أدت بها الى ان يهجم بالمرزق وابن تولى
مداه بريانيوس باعتباره المرات الشريحي
لعرش الرومان ، ثم ساء نيرون بذلك بل أعبر

ولد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

للمسجلة في ملاعب القبول الجديدة . كما
يستعمل لغط الهواء في الانابيب ويخرج من
مخارج تشدها أسلاك متصلة بمفاتيح الانعام .
وقد اخترع هذه الآلة ابن حلاق اسكتلندي يسمى
كيتوس .
وقد كان نيرون يدير فرقة موسيقية غنائية
كبيرة تدم الكثرين من علية القوم ومن العلية
للبنية الأرستقراطية . وقيل انه بنى لللب العام
خسباً لذلك . فكان يظفر في حفلات العامة أمام
الشعب ومن حوله وراؤه وقواد جيشه يحيطون
به وينشدون معه قطعاً غنائية كان يقضاها ويحدا
بنفسه ، وقد كان يضرب على آلة الويسقية هذه
أروع الانعام وأنشيداهم وحيدك أن تسمع أن
أيدي الشعب كانت تتكاد تهوى من شدة التصفيق
اعجاباً به وتقدير لبطولته ونوعه الفني للدهش
الذي لم يسبقه وان يصل الى مثله أحد من كبار
الويسقيين القديين .

وقد كان من شدة شغف نيرون بالفن وتماثله
به ان ترك أمور مملكته وشؤون ديمته الى وزرائه
وحكمه الذين فرضوا عليهم الضرائب الباهظة
وسادوا السجين سوء العذاب .
وقد ذهب نيرون الى نابولي حيث مثل ملك
على مسرحها اوربات صغيرة وضعها بنفسه وحاز
اعجاب الجماهير وقد شجعه ذلك على الذهاب الى
الاسكندرية لقضاء والتشيل هناك الا أن طارفاً
جانبياً منعه من تنفيذ ذلك .

ومن الشكوك فيه عند المؤرخين والكتاب
حريق روما قبل أمر نيرون حفاً محرقة ليشجع
عليها وهي تضطرم أم أن الحريق وقع بغير علم
منه وتكابه فيه بدليل ما جاء في أحد تقارير
تاسيتوس وهو أن نيرون كان ذاك الوقت يقم في
قصره « فاتيوم » أي على بعد ٥٠ ميلا من
رومية ؟

على أن ما قامت به البيئة الأثرية الايطالية
من جهود وبحوث تسكب اليوم ضوءاً على هذه
الشكوك وللزام اذ تؤكد بما عثرت عليه من
أوراق أثرية وجدت بين خرائب رومية ، أن تلقى
نيرون بالوسيقى وشدة شغفه بها أدى به الى أن
يضع قطعة موسيقية غنائية تمثل حريق زروادة
وان يحتاج لها وعزفها الى أن يرى مدينة تحترق
أمامه ليؤمف عليها هذا المن .

وقد كاشف نيرون يوماً رئيس حرسه بقوله :
— أريد أن اتخذ بمنظر مدينة تحترق أمامي
لانشد حتى الآخر .
فأجابه رئيس الحراس :
— سلتيد في الجبل يونيا ومساكن
لضرم النار فيها .
فقال نيرون :
— وهل تريد أن أبعد عنظرهاة أو مساكن
من خشب البوس تحترق ؟ أريد مدينة . عاصمة
بأسرها .. تحترق أمامي لاهرف لمني الأخير . . .

وعنا حار القواد والوزراء في كيفية تنفيذ
هذا الامر الامبراطوري ، واما خلق الماهل فهو دوماً
يخمد الى نفسه يريد الاتي على اسمهم فيكرم على
اغيد أوامر ، ولذا يكبر الوزراء بغير علمهم
بصرح في سوتى عالي .
— نيرونى وولوا ذلك انيتا على الانعام
هونك في قصره . . .

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

سنة ٦٤ ولت ستة أيام التي في خلالها
أحيا من أربعة عشر جناً كانت رومانها
وأخذنيرون آله الويسقية وقضله
تصره يخط به قواده واتباعه ، يخرج على
الارباب وهي تتدافع في قسوة وعنف ، وأمر
بمزق علي ضوء هذه الشامل على الآخر ثم
زروادة .

وبينا الشعب يهيج ويثور ويتدل الى ماله
القصر اذواجا وجماعات طالباً الانعام من لان
الظالم الذي أمر بأحراق قصبة بلاد ولان
يخرج اليهم يستقبلهم ويدهم آله الويسقيين
ورائه قواد جيشه ثم يهيم للمسيحين لضمهم الى
واحراق العاصمة .

وقد غضب الشعب باديه بدء من هذا
الماهل الطاغية ونجراً أحد شبان نابولي من
في حضرة أنه كان يحترمه فيما مضى الا ان
لامه وزوجه وصيرورة مثلاً لرجالها
الويسقيين القديين .

وقد ارتاع نيرون من غضب الشعب وقال
به ان ترك أمور مملكته وشؤون ديمته الى وزرائه
وحكمه الذين فرضوا عليهم الضرائب الباهظة
وسادوا السجين سوء العذاب .
وقد ذهب نيرون الى نابولي حيث مثل ملك
على مسرحها اوربات صغيرة وضعها بنفسه وحاز
اعجاب الجماهير وقد شجعه ذلك على الذهاب الى
الاسكندرية لقضاء والتشيل هناك الا أن طارفاً
جانبياً منعه من تنفيذ ذلك .

ومن الشكوك فيه عند المؤرخين والكتاب
حريق روما قبل أمر نيرون حفاً محرقة ليشجع
عليها وهي تضطرم أم أن الحريق وقع بغير علم
منه وتكابه فيه بدليل ما جاء في أحد تقارير
تاسيتوس وهو أن نيرون كان ذاك الوقت يقم في
قصره « فاتيوم » أي على بعد ٥٠ ميلا من
رومية ؟

على أن ما قامت به البيئة الأثرية الايطالية
من جهود وبحوث تسكب اليوم ضوءاً على هذه
الشكوك وللزام اذ تؤكد بما عثرت عليه من
أوراق أثرية وجدت بين خرائب رومية ، أن تلقى
نيرون بالوسيقى وشدة شغفه بها أدى به الى أن
يضع قطعة موسيقية غنائية تمثل حريق زروادة
وان يحتاج لها وعزفها الى أن يرى مدينة تحترق
أمامه ليؤمف عليها هذا المن .

وقد كاشف نيرون يوماً رئيس حرسه بقوله :
— أريد أن اتخذ بمنظر مدينة تحترق أمامي
لانشد حتى الآخر .
فأجابه رئيس الحراس :
— سلتيد في الجبل يونيا ومساكن
لضرم النار فيها .
فقال نيرون :
— وهل تريد أن أبعد عنظرهاة أو مساكن
من خشب البوس تحترق ؟ أريد مدينة . عاصمة
بأسرها .. تحترق أمامي لاهرف لمني الأخير . . .

وعنا حار القواد والوزراء في كيفية تنفيذ
هذا الامر الامبراطوري ، واما خلق الماهل فهو دوماً
يخمد الى نفسه يريد الاتي على اسمهم فيكرم على
اغيد أوامر ، ولذا يكبر الوزراء بغير علمهم
بصرح في سوتى عالي .
— نيرونى وولوا ذلك انيتا على الانعام
هونك في قصره . . .

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

وقد وصف هذه الآلة فقال انها عبارة عن
آلة زرية تشبه السكان غير انها تختلف عنها
اختلافاً جوهرياً بان يلعب على أوتارها بأصابع
اليدين أو ريشة طير .
على أن اللجنة الايطالية الأثرية اكتبت عنها
اكتشفته حديثاً بين خرائب القصر الذهني الذي
بناه الماهل نيرون عقب حريق روما لثابور
انه لم يكن يلعب على أوتار السكان أو الشرب
على الفناء كما زعم ذلك المؤرخون بل انه كان
يلعب على آلة مائية تشبه نوعاً ما آلة البيانو

النساء في البرلمان البريطاني

هل يحققن الآمال المعقودة عليهن ؟

المرأة لا تثق بالرأه

سيؤدي الى اعتلاء المجلس من غير أهل اللياقة .
وقد حققت الأيام صدق ظنسه حتى ان الدوائر
الانتخابية كانت تنفر في الانتخابات الأخيرة من
ترشيح النساء مع ان يضع مئات منهن — ومن
من خيرة النساء الانجليزيات — كن قد دربن
أنفسهن على دخول البرلمان فكان يهمن بكل ما
يتعلق بالبرلمان والانتخابات ولا يهملن حضور أي
اجتماع انتخابي أو أي اجتماع له علاقة مباشرة أو
غير مباشرة بموضوع البرلمان سواء أكان ذلك
للأحرار أو المحافظين أو العمال ، وكمن يخطبن علناً
ولا يجمعن من الجماهرة بأرائهن وانتهن الى هذا
الحزب أو ذلك .

ولكن الدوائر الانتخابية أبت في الساعمة
الأخيرة ترشيح معظمهن لاعتقادها أنهن لا يملكن
لوظيفة النيابة الخطيرة . وفي الواقع ان لجان الدوائر
كانت في بعض الاماكن تجد نفسها محاصرة بجيشين
من النساء المطالبات ترشيحن للانتخاب ، ولكن
الدوائر كانت ترفض منعهن . فلو تخرج من ذلك
الجيش المزمع سوى سبعين امرأة ومن هؤلاء
لم يفر في الانتخاب سوى أربع عشرة فقط .

أما عدد المرشحن من الرجال فقد زاد على
ألف وأربعمائة .
ولا حاجة الى القول ان الدوائر الانتخابية
هن مفعوفة تلك الترشيحات ، وقد صرحت الدكتورة
ماريون فيليس (مديرة شؤون حزب العمال ومن
أعضاء البرلمان) لاجد الصحافيين قبل الانتخابات
الأخيرة فيضحة أمام أن الدوائر الانتخابية في إنجلترا
تنفر من ترشيح النساء وتأتي بقول أي مرشحة
ليس لها من المؤهلات ما يفرح عضو البرلمان .

والغريب ان النساء في الدوائر الانتخابية هن
أشد كرهاً لترشيح النساء من الرجال أنفسهن .
بل ان النقور الذي يديه الرجال من ترشيحن
يس شيئاً يذكر في جانب ثنور النساء .

قلنا ان اللادي اماتور هي أول سيدة دخلت
عضواً بالبرلمان . وتم انتخابها في المرة الأولى في
سنة ١٩١٩ وقد نابت يومئذ عن دائرة « ستيرن »
الناطقة بليموث . وليس بين أعضاء البرلمان كاهن
من لا يعمل هذه السيدة وعزمها ألا أنها تنال في
استعمال حزبها في الأعراب من رأياها بالصراحة
في كل عضو من أعضاء البرلمان . ومعظم أعضاء
البرلمان لا يرضون عن هذه الخطوة ومع ذلك
فلهذه السيدة عند مقام محضاق ، ولا شك
في أنها أبرز « الفعليات » بين « عضوات »
مجلس البرلمان .

ذكرنا ان الدكتورة مارزون فيليس واللايدي
اشتور أخباراً أهم عضوات في البرلمان . حتى أن
تذكر « عضوات » الأباقيات ، ومجموعهن كما سبق
القول أربع عشرة .

لهذا الآسة « جاجيتل » وهي خلفاء جديدة
الين على جانب غير يسير من الجند ولشبه اللادي
اشتور من وجود كثيرة وان يمكن أهل منها
السؤال عنه .

ولكن البرلمان لم يخل يومئذ من رجال قاموا
هذه الفتنة وأرادوا أن يهزوا دوما . وقد وقت
النير فريدريك بايري (وهو اليوم اللورد بايري)
بالفرس على الاقتراح للشر هيرت صمويل ويقول
علناً للمجلس : هل يستطيع العدو المتمرد أن
يقول لنا لماذا يريد أن يرى الى جانب نساء
في البرلمان ؟ لفر يبه للشر هيرت صمويل عن
هذا السؤال . ولله الآن روجه الى نفسه هذا
السؤال عنه .

وكان للشر هيرت أيضاً يستكثر هذه البدعة
عالمه ان الحاجة دخول المرأة حيزاً بالبرلمان
السؤال عنه .

ولكن البرلمان لم يخل يومئذ من رجال قاموا
هذه الفتنة وأرادوا أن يهزوا دوما . وقد وقت
النير فريدريك بايري (وهو اليوم اللورد بايري)
بالفرس على الاقتراح للشر هيرت صمويل ويقول
علناً للمجلس : هل يستطيع العدو المتمرد أن
يقول لنا لماذا يريد أن يرى الى جانب نساء
في البرلمان ؟ لفر يبه للشر هيرت صمويل عن
هذا السؤال . ولله الآن روجه الى نفسه هذا
السؤال عنه .

ولكن البرلمان لم يخل يومئذ من رجال قاموا
هذه الفتنة وأرادوا أن يهزوا دوما . وقد وقت
النير فريدريك بايري (وهو اليوم اللورد بايري)
بالفرس على الاقتراح للشر هيرت صمويل ويقول
علناً للمجلس : هل يستطيع العدو المتمرد أن
يقول لنا لماذا يريد أن يرى الى جانب نساء
في البرلمان ؟ لفر يبه للشر هيرت صمويل عن
هذا السؤال . ولله الآن روجه الى نفسه هذا
السؤال عنه .

تربية الدواجن

في مصر

تكملة في رسالة سابقة عن الدواجن وتربيتها
في مصر عامة ، وبها ذكرنا شيئاً عن حفاظ
(مساكن) الدجاج وما يجب أن تكون عليه ،
واوردنا نموذجاً من (البياضات) التي تكون
بداخلها على سبيل المثال ، واليوم نتم هذا الباب
تاركن شعب للشروع الاخرى الى القالات التالية :
أقول ما يجب على من يشتي أو يرغب في اقتناء
هذه الدواجن أن تكون رويته نظافة لانه الاقتصاد الناجم
تأسيساً أما كها وان يشتب موماً ملاماً لافادة
هذه الباني عليه ، مراعي في ذلك الاتباع السكافي
بالنسبة للسعد الذي يستفله ، وبناها على نظام
يضمن اعادة تنظيفها وتطهيرها عند الحاجة وعدم
وصول الحيوانات الضارة اليها كالقطط والخيول
والعرس وكذلك الذريران والمدا الى سمارها ، وان

يراعي في بنائها أيضاً توفير دخول ضوء الشمس
والتهوية وخلوها من الرطوبة وشدة الحرارة وتيارات
الماء الضالة بان تكون وجهها الامامية قبلة أي
قبلة شرقية أو قبلية غربية . وبذلك يتسلف هذه
الدواجن الحصول على أوفر كمية من ضوء الشمس
أيضاً ، ويراعي في بناء حيطانها أن تكون ذات
ارتفاع مناسب ، والامامية منها أكثر ارتفاعاً من
الخلفية ليكون منقفاً في شكل منحدر . فبالا اذا
كان طول الحائط الامامي مترين يجب ألا يزيد
طول الخلفي عن مترين مثلاً . وعرض هذه الحائط
(الحظائر) يصل حسب كثرة أو قلة ما يوضع
فيها ويحسن أن يكون طول السكن خضف عرضه
حسب الامكان . وفي الحلة يلزم شكل واحد لها
ملا يقل عن ثلاثة أرباع المتر للربح .

وأحسن مواد البناء هو الطوب الاحمر أو
الاجار ولو أن في استعمالها كلفة الا أنها لابد
منها ، كما يمكن أن تعمل هذه الحيطان من خضف
ميسك متين بشرط أن تدهن ملا يقيه عن
ثلاث دفتان بالقطران (البلاك) في السنة . فبالا
اختفاء الحشرات الضارة بها . وتختلف هذه
الحظائر بسقوط حكمة تعمل على شكل منحدرات
أو جدران تلتع اختراق مياه الأمطار إليها .

ويذكر رفع أرض هذه الحظائر بمقدار ٣٠ سم
على الأقل عما جاورها خوفاً من كسب الرطوبة
وان تكون مرسوفة بالحصى أو الخرابسان (دكة)
حتى يسلف تنظيفها وتطهيرها عند اللزوم وأنشئ
بفرض عليها قليل من قش الأرض أو التبن أو

ولعل سبب فشل التجربة هو انهن يحسبن
أنفسهن « عضوات » لا أعضاء . أي انهن يبن
في البرلمان عن المجلس للطيف ، وهذا خطأ فان
الحار قد وقع عليهن لبيت من دائرة ميسة وليس
عن جنسهن . كما ان الأعضاء الرجال يهرون عن
الامة كما قطع النظر عن أي عين بين الجنسين
فبالا جاست هذه الفكرة في نفس الصحافيين
— أي ان النساء يجب ان يكونن طامه — الا ان
هن يحسبن في عضوات البرلمان .

ولعل سبب فشل التجربة هو انهن يحسبن
أنفسهن « عضوات » لا أعضاء . أي انهن يبن
في البرلمان عن المجلس للطيف ، وهذا خطأ فان
الحار قد وقع عليهن لبيت من دائرة ميسة وليس
عن جنسهن . كما ان الأعضاء الرجال يهرون عن
الامة كما قطع النظر عن أي عين بين الجنسين
فبالا جاست هذه الفكرة في نفس الصحافيين
— أي ان النساء يجب ان يكونن طامه — الا ان
هن يحسبن في عضوات البرلمان .

ولعل سبب فشل التجربة هو انهن يحسبن
أنفسهن « عضوات » لا أعضاء . أي انهن يبن
في البرلمان عن المجلس للطيف ، وهذا خطأ فان
الحار قد وقع عليهن لبيت من دائرة ميسة وليس
عن جنسهن . كما ان الأعضاء الرجال يهرون عن
الامة كما قطع النظر عن أي عين بين الجنسين
فبالا جاست هذه الفكرة في نفس الصحافيين
— أي ان النساء يجب ان يكونن طامه — الا ان
هن يحسبن في عضوات البرلمان .

ولعل سبب فشل التجربة هو انهن يحسبن
أنفسهن « عضوات » لا أعضاء . أي انهن يبن
في البرلمان عن المجلس للطيف ، وهذا خطأ فان
الحار قد وقع عليهن لبيت من دائرة ميسة وليس
عن جنسهن . كما ان الأعضاء الرجال يهرون عن
الامة كما قطع النظر عن أي عين بين الجنسين
فبالا جاست هذه الفكرة في نفس الصحافيين
— أي ان النساء يجب ان يكونن طامه — الا ان
هن يحسبن في عضوات البرلمان .

ولعل سبب فشل التجربة هو انهن يحسبن
أنفسهن « عضوات » لا أعضاء . أي انهن يبن
في البرلمان عن المجلس للطيف ، وهذا خطأ فان
الحار قد وقع عليهن لبيت من دائرة ميسة وليس
عن جنسهن . كما ان الأعضاء الرجال يهرون عن
الامة كما قطع النظر عن أي عين بين الجنسين
فبالا جاست هذه الفكرة في نفس الصحافيين
— أي ان النساء يجب ان يكونن طامه — الا ان
هن يحسبن في عضوات البرلمان .

ولعل سبب فشل التجربة هو انهن يحسبن
أنفسهن « عضوات » لا أعضاء . أي انهن يبن
في البرلمان عن المجلس للطيف ، وهذا خطأ فان
الحار قد وقع عليهن لبيت من دائرة ميسة وليس
عن جنسهن . كما ان الأعضاء الرجال يهرون عن
الامة كما قطع النظر عن أي عين بين الجنسين
فبالا جاست هذه الفكرة في نفس الصحافيين
— أي ان النساء يجب ان يكونن طامه — الا ان
هن يحسبن في عضوات البرلمان .

ولعل سبب فشل التجربة هو انهن يحسبن
أنفسهن « عضوات » لا أعضاء . أي انهن يبن
في البرلمان عن المجلس للطيف ، وهذا خطأ فان
الحار قد وقع عليهن لبيت من دائرة ميسة وليس
عن جنسهن . كما ان الأعضاء الرجال يهرون عن
الامة كما قطع النظر عن أي عين بين الجنسين
فبالا جاست هذه الفكرة في نفس الصحافيين
— أي ان النساء يجب ان يكونن طامه — الا ان
هن يحسبن في عضوات البرلمان .

أقوال مأثورة

الرجل الدائم سعيد في شقه عارف على
أخواته مسلم لأعداءه حتى في دينه نشيط في عمله
يؤدى واجباته في غير تربت ولا اهل .

يوجد بون شامع بين عمل الفن وعمل
الطبيعة فلو قارنا عملا خلقه الطبيعة بعمل صوره
الفن فان عمل الطبيعة يظهر أقل روعة وجمالاً وذلك
أن الفن أدق من الطبيعة إذ يجعل الظواهر تتم
عن البواطن واللامع تدل على الروح .

«أنطون»
السائلة أفضل طريق يوصل الى النجاح والذين
لا مسألة لهم نجاحهم بل في معظم الأحيان
يصيهم الفشل .

«روسو»
العمل من ضروريات الحياة البشرية ومصدر
كل سعادة حقة فيها .

«تاستوت»
العنبر كالأداة من يسم لها تدمر لمن يتبعهم
لها تدمر له فإذا نظرت لها خلال منظار أسود
وجدتها حاتكة السود مفرجة البين فاجتهد أن
تنظر لها دائماً خلال منظار مضيء فيظهر لك
كل شيء مضئاً لامعاً .

«الورد افيري»
من لا يستطيع القيام بمهمة الأبوة لاحق له
إن يتزوج ليصير أباً .

«روسو»
ترجماعن الإنجليزية
روبرت بولس
مدرس

روسيا المؤتمنة وروسيا الملهمة

كيف يفهمون

أعماله لكي يفهموا ما يطلبه السوفيت من هدم
كل دين وكل عقيدة، ثم من ذلك واستخرج منه
كل يقين بما وراء الطبيعة، ثم أن الصراع ليس
متمملاً بين الأيمان بالله وبين الحادئين، وإنما كان
محتوماً أن يبقى عبادة الله حية في روسيا القديمة .
أجل ١ لقد استطاعت البلشفية بلا ريب أن
تهدم الكنيسة الرسمية، وأنه إن لم يبق إلا أن نسمع
بعض قصة الطائر «سبرج» الذي لا يعرف حق
ماذا حل يجمع أساقفة دائرته ومخيمات، والذي
يعرف فقط أن منهم سبعين قد قتلوا أو سجنوا،
وزهاء خنيين عزلوا، أجل واستطاعت البلشفية
أن تجعل من رجال الدين جماعة مجردة من كل
الصفات والحقوق الروحية، وأنك لا ترى في بلد
متدين غير روسيا قساوسة القوي السالكين وقد
ألقوا تصاداً بالشراب، وعرض زوجاتهم على
طلب الطلاق منهم، ولا يخلوون بظفرون بوقتهم
وقوت صغارهم . كذلك بسطت البلشفية شباكها
من الجاسوسية على الحياة اليومية في
جميع الكنائس : في غداة عيد الميلاد، قبض
في لتجراد رهط كبير من الكاثوليك الروس .
بل أن أولئك الجواسيس يعملون في أقطار
سييرا القاصية التي تسكنها جماعة من الوثنيين .
وبل لؤلؤة إذا أخذتهم الشقة يوماً على نصراني
من نفوا إلى سييرا، فأن صدقاتهم تراب أشد
رقابة وتعرض عليها أروع العقوبات .

أجل ٢ وقد افتتح البلاشفة في أوائل هذا
العام معهداً للأطفال هو في الواقع نوع من عا
التحقيق : «كم أيقونة عندك؟ وهل يذهب أولئك
إلى الكنيسة؟ وهل يمدحونك عن الدين؟» وقد
أخطر الصبية بأن الاجارات لا تمنح بعد أيام
«الاسبوع القديس» ، فتم هذا الاسبوع يجري
العمل فالمادة ، ولكن يوم الفصح سيكون يوماً
بديعاً أم أو يكون بالحري يوم بعيد فسخره
بالهين . وقيل لهم أيضاً أن الذهاب للشارك في
هذه المظاهرة الحادة ليس فرساً ، ولكن عدم
الذهاب قد يفتقد دليلاً على سلوك الدين .

وأجراً استطاع البلاشفة أن يلقوا الكنائس
وللمبادئ في أقطار سييرا التابعة إلى جارات دينية
من صانعيهم يعرفون بالقسس الجر . ولكن
الذين لا يشعرون ، وقد يموتون الصلاة أمام نافذة
سجن في أرثوذكسي يباركهم من نافذة .
ولكن باقية كل هذه الأيمان من البطش وكل
هذه المبادئ في الأراخي إزاء تلك الروح السليبة
التي الفتارة التي لا يصح فيها القبول، والتي تعاون
عديداً عظمياً من الروس ، ولو كانوا مشركين من
الروحية السياسية ، على الارتداد إلى حظيرة الأيمان
القديس ؟ إن أولئك الذين يقومون من بينهم
بحركة خافتة لأتباع أنفسهم من تلك الحظيرة ،
يناديون بالعودة إليها، ويريدون إعادة، وأما البلشفية
تلك القصة التي تقول أن أسيرة يصرخ فيها الأب
أولاً على تضرير الطفل ، ولكن الأم مع الحسنة
أخيراً لتبصر . ثم تأخذ الأم بالانحناء أمام
الصبي هذا الأمل . فلو كان صبياً لم يمتدح

لم تقف البلاشفة عند الحرب الاقتصادية
والاجتماعية التي شهروها على كل النظر القديمة والتي
حلوا بها أن يخلقوا في روسيا مجتمعاً يحقق أحلام
مركس، ولكنهم شهروا الحرب على الضائر أيضاً
تستخدم الآن هذه الطريقة على الناس
جداً . وقد ثبت أن الزبدة التي تعرضت لأن
تخفظ بطعمها ولونها وزيد فيها الصبر للحد
ويمكن إخداها مادة طوبى .
وكذلك يفعل اليوم بعض الحزبان في
أمير قاناقهم يعرضون الحز لا لاشعة النور
البنفسجية فترداد بذلك قيمته الغذائية .
وهناك جهاز يعرف بجهاز الكورنول
لتعلم اللين الحليب وزيادة الفيتامين الذي
وحفظه مدة طويلة من الفساد . وهذا الجهاز
يقوم كالإغني على الأشعة التي وراء البندج
ويستعملون هذه الأشعة أيضاً في إنتاج
القوا كقيل أولها وانضاج البسر منها بدلاً
فالور مثلاً يقطب بسر وأرسل إلى جانب
فيضج بواسطة الأشعة وهو على الطريق .
أه قنات ناضجاً وأرسل إلى جانب بعد
قبل أن يصل إلى مكانه . وهكذا في
التوا كه التي ترسل اليوم من بلاد
أخرى .

وكذلك تستعمل الأشعة في صناعة اللبن
والجبن والحمة (البيرة) وغيرها من المواد التي
عقمت بواسطة الأشعة التي وراء البنفسجية كالمز
للأكل والحجارة الكسوة على معرفة الأوز
أوالألماس الحقيقي من اللقد . ذلك أنهم يستعملون
لهذا الغرض ماسومون «للمصباح التطلي» وهو
يشبه من وجوه كثيرة آلة البكتروسكوب التي
تحلل الطيف الشمسي إلى ألوان مختلفة وتقيس
طول أمواج النور التي تبث من كل مادة .
فتوجيه الأشعة التي وراء البنفسجية بواسطة
«المصباح التحليلي» يمكن قياس طول الأشعة التي
تنبعث من كل مادة في هذا الكون . ولما كان
أوج كل عنصر من عناصر المادة طول محدود
لا يتعداه في السور تميز العناصر والمواد بالنتيجة
تتميز الأوز أو بالألماس الحقيقي من الأوز أو بالألماس
الصناعي .

وكذلك من السهل بهذه الوساطة عي
اكتشاف كل زور يقع في السجلات القديمة
أو الحديثة واكتشاف الصور الزائفة للزور وما
أشبه . ذلك لأن إشعاع كل نوع من الحجر أو اللون
يختلف عن غيره بكل الاختلاف باعتبار طول
الأمواج وهذا يسهل كشف الزور وجلاءه .
ومعظم البنوك في إنجلترا وألمانيا وأميركا تستخدم
اليوم «المصباح التحليلي» وتجهز كل من يطلعها
وتجارها بهذا المصباح لعدة أرواق البنكوت
للزور . ومن طريقة لا تخفى ولا تخفى أنها
التي تجعل من الأحوال

الدماء وما أشبهه مما لا يحصى على الكاشف في
ويستعملون الأشعة أيضاً في صناعة
لكشف النش في مادة النش (النشا) ولا
للثام عن بعض دمار الخداع التي تلجأ إليها
تلك الصانع . إذ من السهل على
للنقطة — من دون فحص — معرفة
للرادي التي تحتوي عليها
ومن أم الوجوه التي تستعمل لها
توفير أنواع الفيتامين في المواد الغذائية بغير
هذه المواد للأشعة . ومصانع المواد الغذائية
مركس، ولكنهم شهروا الحرب على الضائر أيضاً
تستخدم الآن هذه الطريقة على الناس
جداً . وقد ثبت أن الزبدة التي تعرضت لأن
تخفظ بطعمها ولونها وزيد فيها الصبر للحد
ويمكن إخداها مادة طوبى .
وكذلك يفعل اليوم بعض الحزبان في
أمير قاناقهم يعرضون الحز لا لاشعة النور
البنفسجية فترداد بذلك قيمته الغذائية .
وهناك جهاز يعرف بجهاز الكورنول
لتعلم اللين الحليب وزيادة الفيتامين الذي
وحفظه مدة طويلة من الفساد . وهذا الجهاز
يقوم كالإغني على الأشعة التي وراء البندج
ويستعملون هذه الأشعة أيضاً في إنتاج
القوا كقيل أولها وانضاج البسر منها بدلاً
فالور مثلاً يقطب بسر وأرسل إلى جانب
فيضج بواسطة الأشعة وهو على الطريق .
أه قنات ناضجاً وأرسل إلى جانب بعد
قبل أن يصل إلى مكانه . وهكذا في
التوا كه التي ترسل اليوم من بلاد
أخرى .

وكذلك تستعمل الأشعة في صناعة اللبن
والجبن والحمة (البيرة) وغيرها من المواد التي
عقمت بواسطة الأشعة التي وراء البنفسجية كالمز
للأكل والحجارة الكسوة على معرفة الأوز
أوالألماس الحقيقي من اللقد . ذلك أنهم يستعملون
لهذا الغرض ماسومون «للمصباح التطلي» وهو
يشبه من وجوه كثيرة آلة البكتروسكوب التي
تحلل الطيف الشمسي إلى ألوان مختلفة وتقيس
طول أمواج النور التي تبث من كل مادة .
فتوجيه الأشعة التي وراء البنفسجية بواسطة
«المصباح التحليلي» يمكن قياس طول الأشعة التي
تنبعث من كل مادة في هذا الكون . ولما كان
أوج كل عنصر من عناصر المادة طول محدود
لا يتعداه في السور تميز العناصر والمواد بالنتيجة
تتميز الأوز أو بالألماس الحقيقي من الأوز أو بالألماس
الصناعي .

وكذلك من السهل بهذه الوساطة عي
اكتشاف كل زور يقع في السجلات القديمة
أو الحديثة واكتشاف الصور الزائفة للزور وما
أشبه . ذلك لأن إشعاع كل نوع من الحجر أو اللون
يختلف عن غيره بكل الاختلاف باعتبار طول
الأمواج وهذا يسهل كشف الزور وجلاءه .
ومعظم البنوك في إنجلترا وألمانيا وأميركا تستخدم
اليوم «المصباح التحليلي» وتجهز كل من يطلعها
وتجارها بهذا المصباح لعدة أرواق البنكوت
للزور . ومن طريقة لا تخفى ولا تخفى أنها
التي تجعل من الأحوال

كيف يستخرجون اشعة الشمس

لأغراض علمية وتجارية وصناعية مذهشة

ككشف الزور والتقليد، وتوفير الغذاء بواسطة الأشعة

ما نحسب انهم قد فعلوا الا بالتقليد النافه
الانومويل، فانه اذا ثبت لون الدهان على الاشعة
التي تسقط عليه من «مصباح الكوارتز» ولم
يغير فلاشك أنه يقوى على أشد شمس الناطق
والقليد وما إلى ذلك من الأغراض المذهشة، وفي
الواقع أن ما يكشفه لنا العلم كل يوم من أسرار
الاشعة يدل على أن الإنسان لا يزال غافلاً لا يعرف
من أسرار الطبيعة الا القليل النافه وأن ما سوف
يعرفه في المستقبل سيكون مدهشاً إلى حد لا يستطيع
العقل البشري أن يتصوره في الوقت الحاضر .
ومع ذلك فقد أدرك العلماء الآن أن أشعة الشمس
لا غنى عنها — ليس للأغراض التي نلها فقط —
بل للأغراض التجارية والصناعية أيضاً .

ونفرض على ذلك مثلاً بسيطاً وهو الزجاج
المعروف «بالفيتاجلاس» . ولا يخفى أن زجاج
النوافذ الاعتيادي لا يخترقه الأشعة التي وراء
البنفسجية وإنما تخترقه الأشعة الضوئية فقط، وبناء
عليه فإن ذلك الزجاج لا قيمة له من أوجه الطبيعة
أو الصحية . وأما الفيتاجلاس — وهو لا يختلف
أبداً في منظره عن الزجاج الاعتيادي — فتمخرقه
الاشعة التي وراء البنفسجية، ولهذا صار معظم
الستشفيات والمصاهر الطبية والصحية في إنجلترا
وأميركا يحصل زجاج نوافذها من أنواع
«الفيتاجلاس» . ويقال إن النساء الجذبات المائل
لشركة الصناعات الكيميائية الامرياطورية في
«مابلانك» جهاز زجاج «الفيتاجلاس» في جميع
النوافذ وأن نحو ٢٢٠٠٠٠ قسم مربعة من الزجاج
للدكتور قد استعملت في تجريب النوافذ فقط
وكذلك القول في نوافذ أبنية كثيرة في إنجلترا،
واعتقد مصانع «الفيتاجلاس» أنه لن تغني بضع
سنوات أخرى حتى تصبح نوافذ جميع الأبنية
مجهزة بالزجاج الجديد فيحصل كل منزل على حاجته
من الأشعة التي وراء البنفسجية .

ولا شك أن تسخير هذه الأشعة للصناعة
هو من أم موفى إليه العلماء في العصر الحاضر .
على أن تلك الأشعة لم تقدم عن البحث في الأشعة
التي تحت الأشعة الحمراء (أي التي هي في الطرف
المقابل للأشعة التي وراء البنفسجية في الطيف
الشمسي) وهذه الأشعة — أي التي تحت الحمراء —
منها ما مذهة جداً بدأ بدرجتها النفاذ .
وما يجب التنبيه إليه أنه عند ميراد تسخير
الأشعة التي وراء البنفسجية أو الأشعة التي تحت
الحمراء، لأغراض تجارية أو صناعية، فإننا لا نأخذ
من أشعة الشمس بل نستحدث بمصانع صناعية
أو بواسطة مصباح مصنوع من مادة الكوارتز
أو ما أشبهه . ونسب هدم «إمبليداها» من أشعة
الشمس هو أنها لا توجد فيها بكثرة بسبب عوامل
الأحوال الجوية . ولهذا لا بد من الرجوع إلى
وسائل الصناعية .
ولنذكر الآن بعض الأشعة التي تسخير
في الأشعة التي فوق البنفسجية والأشعة التي تحت
الحمراء في الأغراض التجارية والصناعية .
فمن ذلك ما نضج بعض مصانع الأمونياك
من خضون النشا (الذي هو الذي يذهب

من عجائب الشمس وكيفية تسخير الماء لأشعتها
في ربيع التجارة وإنتاج الصناعة وكشف الزور
والقليد وما إلى ذلك من الأغراض المذهشة، وفي
الواقع أن ما يكشفه لنا العلم كل يوم من أسرار
الاشعة يدل على أن الإنسان لا يزال غافلاً لا يعرف
من أسرار الطبيعة الا القليل النافه وأن ما سوف
يعرفه في المستقبل سيكون مدهشاً إلى حد لا يستطيع
العقل البشري أن يتصوره في الوقت الحاضر .
ومع ذلك فقد أدرك العلماء الآن أن أشعة الشمس
لا غنى عنها — ليس للأغراض التي نلها فقط —
بل للأغراض التجارية والصناعية أيضاً .

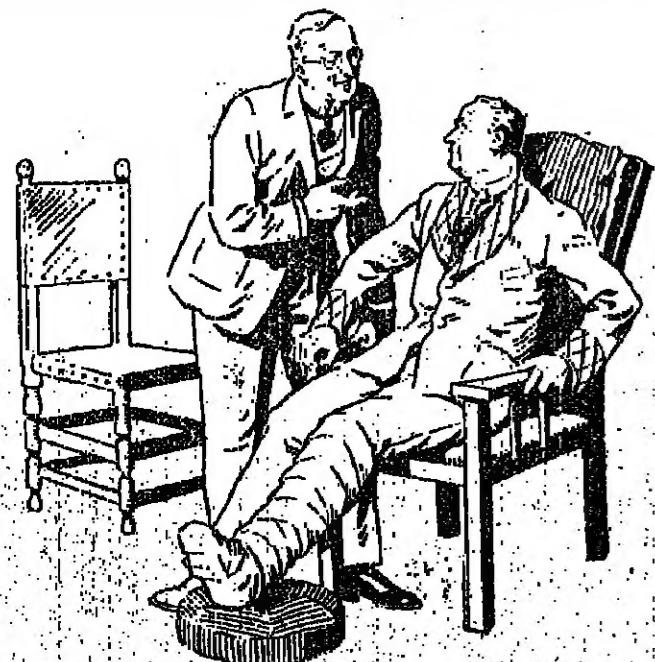
ونفرض على ذلك مثلاً بسيطاً وهو الزجاج
المعروف «بالفيتاجلاس» . ولا يخفى أن زجاج
النوافذ الاعتيادي لا يخترقه الأشعة التي وراء
البنفسجية وإنما تخترقه الأشعة الضوئية فقط، وبناء
عليه فإن ذلك الزجاج لا قيمة له من أوجه الطبيعة
أو الصحية . وأما الفيتاجلاس — وهو لا يختلف
أبداً في منظره عن الزجاج الاعتيادي — فتمخرقه
الاشعة التي وراء البنفسجية، ولهذا صار معظم
الستشفيات والمصاهر الطبية والصحية في إنجلترا
وأميركا يحصل زجاج نوافذها من أنواع
«الفيتاجلاس» . ويقال إن النساء الجذبات المائل
لشركة الصناعات الكيميائية الامرياطورية في
«مابلانك» جهاز زجاج «الفيتاجلاس» في جميع
النوافذ وأن نحو ٢٢٠٠٠٠ قسم مربعة من الزجاج
للدكتور قد استعملت في تجريب النوافذ فقط
وكذلك القول في نوافذ أبنية كثيرة في إنجلترا،
واعتقد مصانع «الفيتاجلاس» أنه لن تغني بضع
سنوات أخرى حتى تصبح نوافذ جميع الأبنية
مجهزة بالزجاج الجديد فيحصل كل منزل على حاجته
من الأشعة التي وراء البنفسجية .

ولا شك أن تسخير هذه الأشعة للصناعة
هو من أم موفى إليه العلماء في العصر الحاضر .
على أن تلك الأشعة لم تقدم عن البحث في الأشعة
التي تحت الأشعة الحمراء (أي التي هي في الطرف
المقابل للأشعة التي وراء البنفسجية في الطيف
الشمسي) وهذه الأشعة — أي التي تحت الحمراء —
منها ما مذهة جداً بدأ بدرجتها النفاذ .
وما يجب التنبيه إليه أنه عند ميراد تسخير
الأشعة التي وراء البنفسجية أو الأشعة التي تحت
الحمراء، لأغراض تجارية أو صناعية، فإننا لا نأخذ
من أشعة الشمس بل نستحدث بمصانع صناعية
أو بواسطة مصباح مصنوع من مادة الكوارتز
أو ما أشبهه . ونسب هدم «إمبليداها» من أشعة
الشمس هو أنها لا توجد فيها بكثرة بسبب عوامل
الأحوال الجوية . ولهذا لا بد من الرجوع إلى
وسائل الصناعية .
ولنذكر الآن بعض الأشعة التي تسخير
في الأشعة التي فوق البنفسجية والأشعة التي تحت
الحمراء في الأغراض التجارية والصناعية .
فمن ذلك ما نضج بعض مصانع الأمونياك
من خضون النشا (الذي هو الذي يذهب

وتوضيح أمكنة البنيش (البياضات) في داخل
هذه البياضات (كما سبق ذكره في المقال السابق)
وفي أعلاها عوارض خشبية مصنوعة على شكل
مدرج تتخذ هذه الطيور من أعلاها مكاناً
لرأسها بطول الليل وهذه العوارض متركزة من
ثلاث طرقات على ثلاثة حديدية مثبتة في حوض
مؤم من الزنك أو الفصح على بالقطران (المطاط)
يقبل من الزيت ليحصل قوامه أكثر سيولة
ويبقى مدة بقاءه بالقطران . وفائدة هذا القطران
منع وصول الحشرات إلى حيث تبيت تلك الطيور
وبذلك تبقى شراصها بالحشرات . وهذه العوارض
موضوعة في أعلى البياضات بحيث إذا تبرزت الطيور
أثناء راحتها عليها تاتي عندئذ البراز لوح متحرك
من الخشب موزع على ظهر البياضات خصوصاً
لهذا الغرض، وهذا اللوح يندرج يومياً إلى خارج
الحظيرة التي هو بها وينظفها عليه بالنفيل مع
تطهيره بقليل من الفينيك أو الأيزال ويعاد إلى
مكانه ثانية . وهكذا .

أهمية الزراعة : — ذكرنا في مقدمة هذا
المقال أهمية اختيار الموقع الذي عليه تقام حظائر
الطيور وجعلها في مكان مسطح يسبقه المستطاع
يسمح لها بالترسي . ويجب أن تكون هذه الأبنية
بشكل شبكي أو شائك مقام على أعمدة حديدية
لا يقل ارتفاعه عن مترين حتى لا يسهل على
الطيور تسلقه . وينبغي أن تظلل بعض أجزاء
هذه الأبنية بزرعة الأشجار أو عمل للظلال
ويفضل الأولى خصوصاً إذا كانت من أشجار مثمرة
لحمايتها على تلطيف الجو وقيمة ثمرها الاقتصادية .
ومن المستحسن زراعة أرض الأبنية بالنباتات
المفضلة إذا لها قيمة غذائية عظيمة فضلاً عن مياه
النظر الذي تكسبه للكان وتنشط الطيور على
البحث عن غذائها بالبنيش عند جذور هذه النباتات
وتلك المادة من غرائزها خصوصاً عند السباح
للبيوض . ومن أكثر ما يحل هذه الطيور على
تحريك أجسامها أن يلقى لها ببعض الحبوب في
التراب الذي بالفناء أو بين النباتات إذا وجدت
تفضل لفحص الأرض وقلبها للحصول على هذه
الحبوب وتلك العملية تكسبها قوة ونشاطاً .

الحمايات الخاصة : — يجب أن يسهل للري في
أبنية الزراعة صناديق خشبية مساحتها متر ونصف متر
مربع وأن يكون ارتفاعها عن الأرض للرياح بحيث
يسهل على الطيور الصعود إليها والوقوف فيها وهذه
الصناديق تملأ بالرمل الناعم أو الزين (الطين)
عزلاً عنها كمية قليلة من مسحوق الكبريت والجير
للطبخ أيضاً وفي هذا الحوض تنشر الطيور ويأخذ
الجير والكبريت وما فيها من خواص التعقيم تتم
النافذة للرجوة . قبل ما قد يكون قد خلق بها من
المشاكل وهذه الصناديق تسمى «الحمايات الخاصة»
يقع حسن فيج للنور
للذين يدرسون الزراعة



أنت تأكل كثير من الأسبرين وما تفرح

إذا كنت تأكل كثيراً من الأسبرين فانتبه
بشأنك ، لأن الأسبرين الاصطناعي في غذائك
الذي تم ذلك الصنع المزعج من جسمك
يجعلك سرياً زوال تلك تضرع عند ذلك راحة
تأتي لأن الأمك تزول بلا شك
تصل هذه الدواء



أسبرين



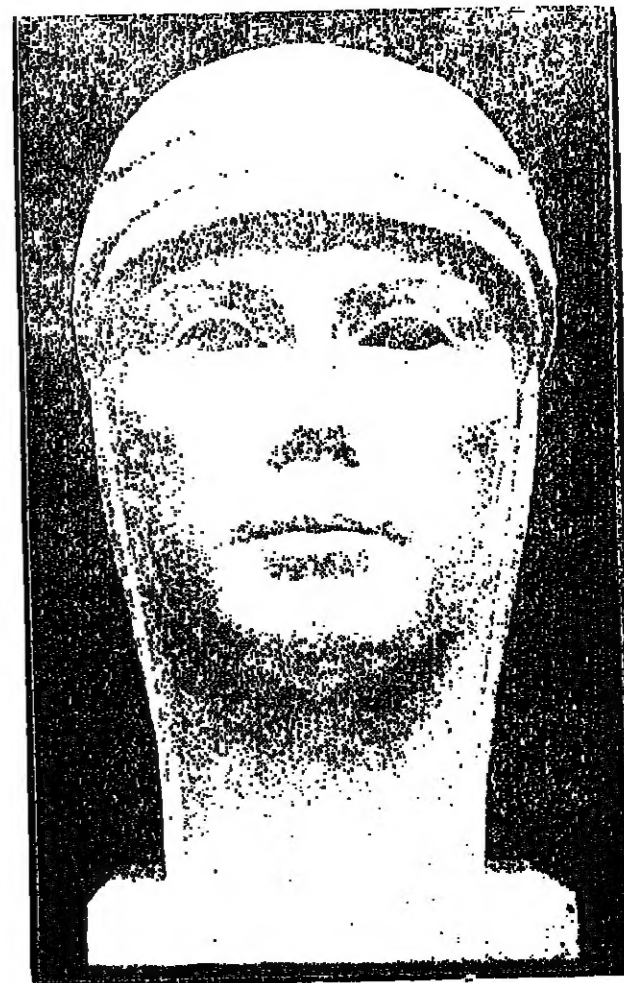
روح التضحية — يمثل هذا
التمثال الوطنية التي تضحي ذرة
راضية من أجل خير الوطن وصاحبه
هو جيايو جيورديو البطل الايطالي
الشهير وسبقه في المستشفى للركزي
لجرحى الحرب في روما .



اشتهرت جنيفاً بركمها الى الامم التي تحمل لدم والقضاء على الحرب
التقريب بين الشعوب. ولأنها تحمل هذا الرمز. وترى في الصورة فتاتين
مطافلات على شاطئ البحر في مدينة جنيف الفرنسية وهما متحانان صديقتان



مس ماري نيكوليت بريشة من ماري من نجوم المسرح الذي بدأ
بتألق طالعها وقد أثار إعجاباً شديداً وإعجاباً عظيماً .



بطل الهواء — تمثال للنيور
ارتورو فيران يمثل الشجاعة والحزم
وقد طار النيور أوتو لأول مرة
ومعه النيور كارلو دول بريث من
ايطاليا الى الأرجنتين وظهر من
من ضروب الحزم والشجاعة والقوة
ما جعل احدهما على كل الانواء .



ماكس شمليج بطل الملاكمة
الالمانى من الوزن الثقيل وراه القاري
على اليسار وبوليتو اوز يكون الذي
كان خشياً في جبال البرنز باسبانيا
وقد تلا كما أخيراً فاز ماكس الالمانى
وهو يستعد الآن للملاكمة دمبى أو
شاركى لنيل لقب البطولة في العالم .



تطورت الفكرة في العالم الآن
نحو الاعتناء بصحة الاطفال وتنشئة
الاجيال القادمة نشأة خالية من
الامراض والعلل ، وفي بلنجهام
يعتنون عناية فائقة بصحة العمال وعلى
الاخص أطفالهم اذ يكشف عليهم
مرتين في الاسبوع بمعرفة أطباء
اختصاصيين



لندنبرج في أشهر المثل —
الطيار الشهير مع عروسه من
أن مورو وشيها الطيارة التي شفيان
فيها شهر العسل يطيران بها حول
أمريكا وزوجها ابنه أحد السفراء .

الفيكونت جاك دي سيور
والفيكونتس قريبته في
زوجة فلان فيلدينيورك ومعها
طيارة صغيرة من طراز موت
التي يطوفان بها أنحاء العالم
وتشارك الفيكونتس زوجها
في ادارة ملكية الطائرة وقد
أثبتت مهارته فائقة ومقدرة
عظيمة سبقت مهبة زوجها
كثيراً .



أزهار النساء — جيلاب من
الجورجيت الأبيض والملائكة السوداء
والهطف من الجورجيت الاسود
عزاء أبيض وقد ذلح هذا الزي
كثيراً لما يكتب الفتاة من جمال وبهاء



هكذا وصف العمل

سخرات في هفت

الاستاذ هولا يوست

لا جديد تحت الشمس، وما خسر الساعة في بالنا قد جاك في أحد الرموس البشرية منذ آلاف السنين، وسيفكر فيه آخرون بعد حين قريب أو بعيد...

ولم أطرقتهم في عالم غير هذا العالم... في تلك الدنيا التي فيها الموت والحيات...

ومن منا لم يحلم لهامدة مرة على التبول أمام القبور ولم يحلم له فكرة أو عدة أفكار وهو واقف في عتبة الموت...

البشرية ومفرد النفوس، وأنت أيها السكران التي طالما جعلت من الخفافعة موقعا وسرقت خبالة فوق جداري...

لنسل من الجائع خبزه، ولنزعه للقمعة من فم النجم، ولتد أذنك عن أنات التوجيع...

لنقل مع شيربون: «ما أروع ما أرى» عن هذه الديار الغانية التي لك الديار التي...

لقد خذ نوران تلك الغروب التي تاجع، وشهدت غار تلك الصور التي...

زمن أكثر من الأحياء الذين هم ممتنون، وغير من كلبها الذي لم يولد بعد...

لنقل مع شيربون: «ما أروع ما أرى» عن هذه الديار الغانية التي لك الديار التي...

حادثات بين الأطفال

منايات صريحة خطيرة

ما الذي يوقظ الانسان طفولته؟ انى من جن الأطفال... هام أصدقائي الأطفال...

انت انت هات لي صغارة؟ انت انت اسمك ايه؟ انت انت تلب معنا؟ هكذا كل من صغاري الأعراف...

زمن أكثر من الأحياء الذين هم ممتنون، وغير من كلبها الذي لم يولد بعد...

لنقل مع شيربون: «ما أروع ما أرى» عن هذه الديار الغانية التي لك الديار التي...

شيئا صغيرا لا تاتي اناهم معها في اودة واحدة، فلما جاء الى بيتنا ابن عمي...

ما هذه الاشياء الغريبة التي تتوكلونها؟ استطع ان اقول لك احسن منها لاف مرة...

هذه الاشياء كلها يعرفها الأطفال وهذه البيانات كلها يدلي بها الأطفال... في زوايا الشوارع والمخاربات...

عادت الطفلة القاطنة الى رواية حكايتها التي كانت تلهو لدهة لدهة لافها في انفعالها...

في هذا الوقت الذي هو قطعة من العبادات الحاشدة رفعت رأسي الى السماء...

استطوانا است فونوزرافات اوديون شارع ماهر امام المدرسة العمومية

فونوزرافات

اوديون

الأدب القومي وعنواني

لست أنكر على الأدب في مصر هشته، ولست أجده أن روعة أفادت كثيرًا ما أدخل فيها وعربا إليها. ولكنني أؤكد أن الأدب القومي...

في هذه الآثار تكون تلك الروح الملهمة القديمة التي تدل على ثقافة واسعة لاهلها وصفل أفكارهم وتعبيرها حرة من رائج الفن عن البراءة بأسلوب من العلوم الدينية كالفن والجمال والعبارة والذات والمهندسة البانية...

والأدب في مصر - الآن - أنواع: أرقاها ما صفه الاطلاع في انات الغرب وخلا من شوائب التقليد الملل ونشا في نهج سبيل جديد...

ولتفهم هذا الأدب الجليل للجور وتلذذه سبيلًا صانعًا خلوة جسد خلاق وادي للبرق أو سر في ليالي الشتاء عند أنس الوجود أو تذكريات...

والأدب القومي لا ينبغي له أن يحار بين الأجيال والأجيال في الأدب القومي، ولا ينبغي له أن يتسلل...

وتدق من عاصفها اغداقًا وتلب الحمار الحائرة والنفس الرقيقة الزاخرة فيها بعد العاطفة مع جد التاريخ وسوالموج مع سمو الماضي وتالده وجوان...

فالتاريخ ناحية خفية القصص عن الاختراع الجرد، فما أجدر روعتها عندنا والآثار على التاريخ شهود قاعة ١ وما أجل قوتها روايات تخرج عن صدور ملاي بالأممات العربية والفن المدنية والتفارت وغير ذلك من النواحي الخفية والمعادن...

فهم يعززون فيا يكون بالانقليد وبمعرويس الرابع عشر مثلاً وبسبون في وصف تلك للكتابة القوية التي كانت في أيامه... ولقد كتب فولير في ذلك شيئاً كثيراً...

أحببت أن أشير إلى هذه الناحية لأني أعتقد أنها حقاً - حق الفرية الممدنا - وأني لا أغبط سكان الانصره على ما حاربوا الوطن من وجودهم بين أغم آثار الدنيا...

لاجل راحتك وضمان أعمالك احرص دائماً على استعمال الاسمنت الممتاز جلتجهم الشهر بالكف

جزء الاصحاح

وللتشردون على بشر على الاعلى فذهب به بدأ وأصاره الجهد والأتى والأعلى زوجته والجور الى خور وتمك لا يمتلآن فاستد ظهرو الى حائل بقرب السبعة فبسة في شارع يؤدي الى الحفائر ينظر الى لائق نظرة اليأس الخلق...

وكان «كردام» يبلغ ثمنه خمسة عشر جنياً من شلن لأم الفز - فأحذته الزوج للسكنين في «الساغة» فسار على قدميه لأنه لا يملك ما يركبه...

ولقد تحدثت مع صاحب لي في شأن هذه اللقال قبل أن أبت به النشر فاعني على الشديدة وراح يحاول ان يثبتي عمارتي واعترفته في غير حجة بارزة... وكيف أكر في الأدب القومي والناس لا يحب أن يقرأ...

قلت: وبناؤنا هو الأدب القومي القوي وهذا عندى قول للأدب الكبير الفز ودعامة بنيانه وهو عندى الوسيلة القوية...

ولتفهم هذا الأدب الجليل للجور وتلذذه سبيلًا صانعًا خلوة جسد خلاق وادي للبرق أو سر في ليالي الشتاء عند أنس الوجود أو تذكريات...

التعاون العقلي

قرأنا في جريدة «النهار» كلمة من الكاتب والقاعدة الفرنسي المذكر بول بورجيه يحلل فيها فكرة الثقافة الدولية للماصرة، وفيها يقول:

أنت التعبير بكلمة دول أو دولية أكثر ما يتسرب اليوم إلى أحاديثنا. ولكن أولئك الذين عاسروا معاهدة الاتحاد المقدس...

هذه «الدولة» في الثقافة قد وجدت ألام الامبراطورية الرومانية، ولكنها أسفرت عن نتيجة مذهشة هي انحطاط العلوم والفنون انحطاطاً...

وقد يكون الإنسان في هذه الظروف ليس مضطراً الى الصانع من نفسه حسب بل من رفيق له. وقد يكون هذا الرقيق صيداً ضليلاً أو شيئاً...

لن القوة لا بد لا تسمى نفاً في مثل هذه الاحوال بل يحتاج الامر الى استخدام القوة للوجود بشكل يمكن به التملك على الجسم أو...

بكل قوله وأشد ما يستمتع به أن أثر البقرة الأجنبية قد ريفه. واليك مثلاً كورني كينس حاول أن يكتب أولاً المسرح الإسباني...

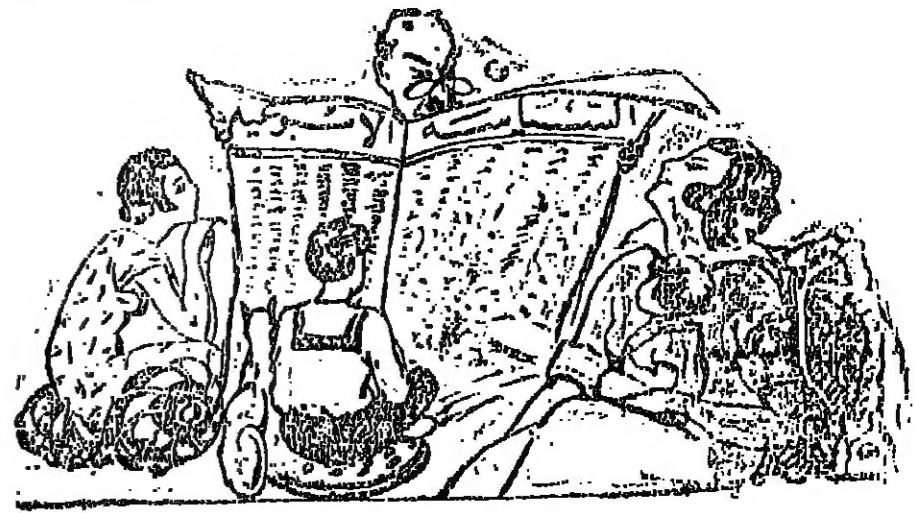
كيف تدافع عن نفسك

كل انسان معرض لأن يعتدى عليه في نفسه أو في ماله أو في غيره، فليس يوفون به، وقبيل الاعتداء الى حد السطوة الليلية بقصد السرقة أو القتل...

وقد يكون الإنسان في هذه الظروف ليس مضطراً الى الصانع من نفسه حسب بل من رفيق له. وقد يكون هذا الرقيق صيداً ضليلاً أو شيئاً...

لن القوة لا بد لا تسمى نفاً في مثل هذه الاحوال بل يحتاج الامر الى استخدام القوة للوجود بشكل يمكن به التملك على الجسم أو...

هذا هو الحق



قصيدة الاستيقاظ

الاستسلام للشهوة

قال الاب اسكوتار وهو يشرح فقه الكتاب : ان لم اصب بهذا الداء سوى ثلاث مرات في حياتي للسكينة . أجل ثلاث مرات يا سيدي لا أكثر ولا أقل منذ وضعتي أي . وهذا الداء أعنى الفرية هو أعزب الادواء أما غيره من الامراض كالجذام والصرع والكوليرا والجذري والوباء وأمثالها فقد أصبت بها جميعاً مرة بعد مرة ولم يبق لها أثر في جسمي . ولكن الفرية — الفرية يا سيدي هي من نوع آخر ، ولو أصبت بها أربع مرات بدلاً من ثلاث ، ما رأيته هنا يلا ريب وما استطعت أن أقصها عليك ، وسوف نمك بك .

ولقد أصبت بها لأول مرة إذ كنت حدثاً يافعاً — كنت في الرابعة عشرة فقط وفي البحر تنمو الاجسام قبل الاوان . أجل كان لي ، وأنا في الرابعة عشرة صاحبة صيرة ، صبية حسنة من سقى ، كانت تبس طلائع من البسج على ظهر السفينة « كروايت » بينا كنت والصبي اللينة مثل تشكك الى رصيف اللينة ، فإذا بها ذات يوم تسير من جانب مرمى البصر الذي كنت فيه . وهذا أرى ؟ رأيت جاراً حدثاً في سراويل زرقاء يمشي على مؤخرة « ذبذبة » صغيرة ويرسل اليها القذات . فنبض بي داعي الشبق : إذ كيف يجرؤ هذا الإيطالي الفاجر ان يرسل على ظهر يده القذات لصاحبة الحياء المستورة . وعلى دس ، فاني الا لحظة حتى كنت على ظهر « الذبذبة » وراء الصبي وقلت له : « أريد أن أقول لك شيئاً مهم مستقبلك » فادرك الأمر في الحال ، وتألمني ضاحكاً ، ووزل الى بطن سفينة ، ولم يحصل بي لانه كان في الخامسة عشرة وكنت أنا في الرابعة عشرة ، وأبكتني لما كنت أضطرب ففيرة .

ومن ذلك الحين كنا نبتك معاً ، ويأخذ كل منا يتلاصق صاحبه على مرمى من الصبية . وأنه ليس بها بالظلم ان يقتاح من أجابها اثنان ، وكنا نتحس في ذلك أحياناً حتى جاء يوم أحدث الإيطالي في سجناتي في عيني وأحدثت له كبراً في أذه . وبماتم أنه وحده ملا كان على جناح لم يهرج البحارة الى فضائل ، وفي السناء فرج كل منا الى البحر .

ولم يكن الأمر خطيراً بعد ، ولكن استمع الى ما بي في الهند سائر جبال والاهلية الإيطالية جميعاً ، ونبأوا من مأثور اليوناني اطلاق الصبي واقتسموا له أنه من أغرقه الأثاني اخلاقاً أكثر

سنة قد تكون الحبس أسوأ أو أسوأ من في مثل حالتي . ولذا ترى أن شقياً مثلي ، يحمل مدسه ، وهم أن يقتل بعجلاً بأرمم يكن شغل مثلي هذا .

ومضت زهاء سبعة أيام دون أن أفكر بأثر المرأة والرجل . وانني أدبت في اليوم الثامن عالم أوقته ، فقد استوقفتني شرطان يا سيدي . ولم أكن قلت مع ذلك أحداً بعد ، غير أنها قال لي اني مذنب اناني ستة أيام بلا إذن ، وانني غدت بذلك (غاراً) . فكان ان أوقفت في بيتي الشانية في الحاشية والحبس ، وأجالت على عجل عرجى . وكان ثمة فرق بينه وبين القضاء الجنائي ، فقد حكمت محكمة المحجج على الحبس سبعة أعوام ، لأنني تضاربت مع صبي من سني ونوعى . أما قضاه المحجج فكان على الحبس عامين لأنني غبت بلا إذن .

ولقد اضقت على الحبس سبعة أعوام يا سيدي أجل يا سيدي . سبعة أعوام أضفها في اسانجية الاحداث حتى أبغ رشدي . فقد كنت في الرابعة عشرة ، فكان على أن أوسف في سجناتي حتى الحادية والعشرين . ثم سبعة أعوام لا أقل ولا أكثر ، وذلك لأنني شعرت بالفيرة ، فإذا تقول في هذا ؟

اما المرة الثانية التي أصبت فيها بهذا الداء ، فقد وقعت بعد ذلك بثمانية أعوام أو تسعة أو عشرة . وكنت قد قضيت مدة الاصلاح — وأنه لهد أسود — ونطوحت في الاسطول خمسة أعوام . وألحقت بحاراً بطرا اسمه « الاميرال جرينيه » يتردد بين طولون والمحجج ، وبرزتة حسن ، وفي ذات مساء ، قابلت في ميناء مرسيليا شقراء حسنة ، فنظرت اليها ونظرت اليها ، وكانت النتيجة كما يجب ان تكون ، ولكني كنت حدثاً رغباً أعوامي السوداء للعبة ، ولما كانت اللانة شقراء ، وكانت حسنة جداً ، فقد عرفت عليها الزواج توا . ولعلها لم تكن تفكر في هذا السخف — أعني الزواج — ولم أعرفه فقبلت وتواعدنا على ذلك ، ولكن سرعان ما علمت ان لها صاحباً آخر ، ولما تقرب على حق ، لأنه لم يكن خافاً على مرض عليها ورسوم الكنيسة والقانون . فلذا كنت تبسج يا سيدي لو كنت متبكي في لأرباب انك كنت تشعر بالفيرة ، وهذا ما شعرت به ، وشعرت به لاذعاً مضطرباً ، وفي الحال ذهبت الى ورايت (الاميرال جرينيه) واختارت له قصة لا تحصل على اجازة قدرها يومان .

فلان لي بها . فذهبت أحوب شينوارج مرسيليا وأرقتها حتى أزيل لقارها — هي وهو — ذلك ان اعزبت قتلها وهو لم يزل .

انك تستطعم ان تكون رجلاً



لا داعي لأن تبسج بصفحتك فانت قد ساعدنا آلاف من الرجال على أن يعودوا الى الصحة والقوة وكال الجسم والعقل كما تشهد بذلك آلاف الشهادات التي ترد اليها .

كانوا يظنون انهم قد قسم لهم من قبل الله ، انهم شعاع من نورين ناقى الاجسام والنور . انك لا تتجعب في الحياة اذا كنت في هذا النور . شبه رجل — من هذا النور — ساقطاً في أعمالك . ولا تظن انك تفعل تنفذ نفسك من طريق الادوية والطاير . لا يمكن أن تزيل البله بل بالزهد والطريقة الوحيدة لاستعادة الصحة هي في قواعد الطبيعة . على البحر الذي يمد درس معهد التربية البدنية بالقاهرة .

أطلب الآن كتاب الانسان الكامل صفحة موزن بالصور) فانه يريك كيف ينبغي ان تكون في الصحة التي تتنهدا . والقوة والجسم الكامل . يلقى اعجاب الرجل والمرأة في كل مكان . فكل من يقرأ الكتاب يحزن ترسله بغير مقابل . فكل من يقرأ الكتاب بوسنة تكاليف البريد ، واخرها تريد ان ترسله اليك .

كنفشيوس

« بقية للنشور على صفحة ١٩ »

أو يكمل . فلنظن مثلاً قول سانك « ان الحكيم مدبر له الحياة فقط وما تدان به لا تفننا أم الفيل ما تدان به لا تفننا » فان نجحاً للخير أفضل احد من أن نجحاً ليس إلا .

وليس لنا أن نسال ان يكون هذه الحكمة ؟؟ في أخرها ؟؟؟ ففي انشائية قيل كل أمر ، كانوا يظنون انهم قد قسم لهم من قبل الله ، انهم شعاع من نورين ناقى الاجسام والنور . انك لا تتجعب في الحياة اذا كنت في هذا النور . شبه رجل — من هذا النور — ساقطاً في أعمالك . ولا تظن انك تفعل تنفذ نفسك من طريق الادوية والطاير . لا يمكن أن تزيل البله بل بالزهد والطريقة الوحيدة لاستعادة الصحة هي في قواعد الطبيعة . على البحر الذي يمد درس معهد التربية البدنية بالقاهرة .

كنفشيوس واعتداله

ثم ان كنفشيوس يتفق مع ارسططاليس في اعتداله بمعنى أن كلا منهما قال بنظرية (الوسط للناسب) و(نظرية الاعتدال) هذه هي التي تقول ان الانسان يجب أن يبقى في أفعاله الوسط المناسب غير ذاهب الى الاطراف الخلة ، مثلاً الشجاعة بين التهور والجبن ، والعدل بين الشفقة والظلم ، والكرم بين الاسراف والبخل ، أي أن يتوسط الانسان في حركة بين الاطراف والتفرط ولا يميل لأحدهما .

وفي هذا المقام يقول ارسططاليس ان الفضائل قسماً ، وضعية وراقية — أما اراقية فهي غايات لا يرجو الانسان منها شيئاً إلا أن يفكر فيها في حياة سعيدة ، والفضائل اراقية النظرية التي لا تثبت الا عن الفكر هي الصفة الحقة التي يمتاز بها الانسان وحده فلجانا للانسان والحوان والنبات والحسن للانسان والحوان ، والفكر للانسان فقط ، فثابة الانسان هي هذه الفضائل العالية . ولا يبالغ الانسان هذه الفضائل اراقية حيث التذكير الا عن طريق الفضائل العملية التي توجد في عالم الجهد والحركة أي التي تنتج عن التجارب والتي تخضع لمكائنا الى نوع من النظام لغاية .

لا أسف اذا لم يعرفني الناس وانما أحزن لان لا أعرف الناس ، وأيضاً « الانسان اراق لا يجرؤ أن يكون مجبوراً وانما يتأسف لضيقه ، فانا لا يجرؤ أن يكون لي مركز كبير ، وانما الذي يجرؤ هو كبت أكون نفسى وأملحها » ومن هذا نرى انما أرواح التواضع من بين هذه السطور الشيرة الواسعة في أغلب الاحيان كالمثل لاندل تماماً على قيمة الرجال ، يجب أن يتحلى الانسان عن هذه الظهور الكاذب ويعود الى تقوية نفسه وروحها متخذاً من ضعفه عبرة وذكرة .

أما عن احسانه فانظر كلامه (يسأل فانتاس عن مائة فضيلة الانسانية ليحييه الفيلسوف بأنها «حبة الناس» ثم يقول يجب (أن يحب للناس بكل ما للاخلاص والمحبة من قوة والسباع ، فان الانسان اراق هو الذي يجعل رفقه وعطفه واحداً لكل الناس » وهو يعد صفات الانسان اراق كالآلة : « أن يكون في اخلاقه الشخصية متواضعاً ، وفي خدمة كبراه عترماً ، وفي معاملة الناس رفيقاً ، وفي أمره مبالدا ، ثم لتتأمل أيضاً الشعور الحسى الى الأخاء في هذه التعابير الحارة (أريد من كل نبي واحد عليه ليلد لسلك هدم واخلاصاً مستمراً) كل خل صديق ، وحياة كلها الرحمة والامومة لكل امرأة ومفضل) وحدث مرة أنه بينا كان فيلسوف في الخارج حرق اسطبل خيله فلما رجع وعلم بذلك أن أول ماله به (أم يجرى أي انسان) ولم يسأل عن خيله أبداً . وقال له يوما تلميذه سكان (كل الناس لهم أخوة أما أنا فليس لي) فجاهبه كنفشيوس (ان الانسان اراق يشتر أن كل الناس الذين يقطنون حيز الاربية يجرى كاخوته) ونهته من سرد هذا كله قائلاً له الذي يلخص لنا سره خير ، والذي يصح أن يكون ترجمته حرفية من الحديث أو الانجيل لو لم يكن كنفشيوس سابقاً لها (مذهب أسطافا — يقول تسوج قسو — يتألف من ثلاثة القلب والصفاة ومن حبة الجار حبة نفوسنا) وأن نعلم غيرنا العاملة التي يجب أن نعامل بها هذه هي نظرية الانسانية . وهي : « نعيش في عالم الحياة هو المثل أو النظرية »

وعليه فمن كل ما تقدم نرى أن الصين تتجاز عن سائر الشعوب الأخرى بقلية عملية أكثر منها نظرية ، وهي عقلية أكثر من انشائية .

حركات التجديد العلمية

« بقية للنشور على صفحة ٢٤ »

كتب أحد كبار الباحثين الامريكان يسأل السير فيليب جيس عن رأيه في سماعه جلالاً يصره يفتياً أمامه بالزمن القريب حيث يمكن أن يسمع أحاديث « لينكون » وأوامره التي وقفت منه فيا مضى ، ويبريده سؤالاً هل اذا أخذ هذا التنبؤ استطيع أن توقع أنه سيتمكن اللره من أن يسيده أحداث السيد المسيح التي تحدثها فيشرها على الملا ؟ فأخذ السير فيليب يذكر بسبب كيف بلغت بالناس أفكارهم وأملهم ، ثم أخذوه نفسه يتسائل هل حقاً اذا تم ذلك وأمكن إعادة ارسال أحداث المسيح عن روحه حين نفاها . أيقابها العالم كما قابها من قبل بالثقة والاحترام والتقدير ؟؟

قدم بيرد الاخليزي المشهور بتجاربه في الراديو نتيجة بحثه عن حلول الاشعة الحمراء ذات التردد البطيء التي لا ترى بالعين العارية . فوجد أنه اذا جهزت الولج خصيصاً لها أمكنها أن تخرج بالاشعاع هذه الاشعة ، وبها يمكن رؤية الأشياء المحاطة بالظلمة المحالكة ومن خواص هذه الاشعة أنها تخترق الضباب والظلمة وتفيد الطيارين والبحارة في كشفها طرهم في الضباب الكثيف ، ولها فوائد أخرى وقت الحرب ، اذا حدثت حرب حيث يستطيع أحد الفريقين كشف عن الفريق الآخر فيا وراء سفائر السفن التي اعتاد البحارة تشرها خلف الجليش ليخفي عن العدو . وليس هذا وكفى بل يبحث علماء الحرب في الاستطلاع من ذبذبة الأمواج اللاسلكية في تحويل آلات التلصق نحو أهدافهم أو إيقاف حركة سفائهم . ويظم الأستاذ « نو » أستاذ سري « رحلات ونسافات وغواصات يجرى بها اللاسلكي » وتم اليوم امكان ادارة وتحويل طيارات حاملة « للبرقيات » يمكن للتشكل بها أن يهبط الطريق في جز كمال ولديها نورياتها وهو على الارض في محطة إرساله .

بل ان (ماركوني) يرى أن ارسال الفون بواسطة أشعة ليست بالشئ المذهم ، وخاصة الى مسافات قريبة . ولأن مسج هذا الرأي لا يكتفي به الممثل للميكانيكي ، ولا يستغنى هذه الحداثة الاقتصادية فتزور في جدول الحمايات والاختراعات ، وتنفذ في الآلات التي لا يمكن السكون . ثم يرجع اليها يوم ام وكنت في القطار في تلك ايام انما يكون بسببهم ومن كان انهم يتفق من كل جهة بعداً ، ومن كان يمتدحهم ، ومن كل جهة محبة .

هل كان هذا الرجل